مجلة كلية الشيخ الطوسي الجامعة

علمية فصلية محكّمة تُعنى بالدراسات الإنسانية

تصدرها جامعة الشيخ الطوسي
النجف الأشرف - العراق

ربيع الثاني / ١٤٤٦ هـ - أيلول ٢٠٢٤م

السنة الثامنة
العدد (٢٣)

الرقم الدولي
٩٣.٨ - ٢٣٠٤

الرقم الدولي
٢٣٠٤ - ٩٣٠٨

مجلة كلية الشيخ الطوسي الجامعة

علمية فصلية محكمة تعنى بالدراسات الإنسانية

تصدرها جامعة الشيخ الطوسي – النجف الأشرف/ العراق

مجازة من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
ومعتمدة لأغراض الترقية العلمية

السنة الثامنة / العدد (٢٣)

(ربيع الثاني ١٤٤٦هـ، أيلول ٢٠٢٤م)

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (٢١٣٥) لسنة ٢٠١٥م

Republic of Iraq
Ministry of Higher Education
& Scientific Research
Private Higher Education
Directorate

جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
دائرة التعليم الجامعي الأهلي
قسم الاستحداث

NO العدد : ت هـ أ / ك ١٠١٤٧
DATE التاريخ: ٦ / ٥ / ٢٠٢٤

الصادر

أمر وزاري

استنادا الى احكام المادة (٤٦) من قانون التعليم العالي الاهلي رقم (٢٥) لسنة ٢٠١٦ و توصيات مجلس التعليم العالي الاهلي بجلسته الرابعة المنعقد (حضوريا) بتاريخ (٢٠٢٤/٤/٢٧) و المقترنة بمصادقة السيد الوزير بتاريخ (٢٠٢٤/٤/٢٨) و بناء على ما جاء بتقرير لجنة الكشف المشكلة بموجب الامر الوزاري ذي العدد (ت هـ أ/ك ٢٣٩٥٤ في ٢٠٢٣/١٢/١٣) تقرر الاتي:

تحويل كلية الشيخ الطوسي الجامعة في محافظة النجف الاشرف الى جامعة باسم (جامعة الشيخ الطوسي) تضم الكليات الاتية : (كلية التقنيات الصحية والطبية، كلية التمريض، كلية القانون، كلية التربية، كلية التربية الاساسية) و اعتباراً من تاريخه اعلاه.

أملين ان تسهم الجامعة في احداث التطوير الكمي والنوعي في الحركة العلمية والثقافية والتربوية والبحث العلمي لخدمة عراقنا الحبيب.

الدكتور نعيم العبودي
وزير التعليم العالي والبحث العلمي
٢٠٢٤/٥/ ٥

لنسخة منه إلى :
- الامانة العامة لمجلس الوزراء/ للتفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- مكتب الوزير/ إشارة الى مصادقة معالية بتاريخ (٢٠٢٤/٤/٢٨) على توصيات مجلس التعليم الاهلي بجلسته الرابعة المنعقدة بتاريخ (٢٠٢٤/٤/٢٧) / للتفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- الوزارات كافة / للتفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- دوائر الدولة الغير مرتبطة بوزارة / للتفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- مكتب السادة الوكلاء / للتفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- جهاز الاشراف والتقويم العلمي / للتفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- دوائر الوزارة كافة / للتفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- أقسام الدائرة كافة/ للتفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- رئاسات الجامعات الحكومية كافة / للتفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- الجامعات والكليات الاهلية كافة / للتفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- معهد العلمين للدراسات العليا / للتفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- جامعة الشيخ الطوسي الجامعة / للتفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- قسم الإستحداث / شعبة إستحداث الجامعات والكليات الأهلية...مع الأوليات .
- الصادرة

م.م بشائر علي ٥/

بسم الله الرحمن الرحيم

جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
دائرة البحث والتطوير

Republic of Iraq
Ministry of Higher Education & Scientific Research
Research & Development Department

الرقم: ب ت 4 / 10019
التاريخ: 2019/10/22

No.:
Date:

كلية الشيخ الطوسي الجامعة / مكتب السيد العميد

م/ مجلة كلية الشيخ الطوسي الجامعة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ...

أشارة الى كتابكم المرقم م ج ص/٦٢٦ في ٥/ ٥/ ٢٠١٩ بشأن اعتماد مجلتهم التي تصدر عن كليتكم واعتمادها لأغراض الترقيات العلمية وتسجيلها ضمن موقع المجلات العلمية الاكاديمية العراقية ، حصلت موافقة السيد وكيل الوزارة لشؤون البحث العلمي بتاريخ ٢٠١٩/٩/٢٨ على أعتماد المجلة المذكورة في الترقيات العلمية والنشاطات العلمية المختلفة الاخرى وتسجيل المجلة في موقع المجلات الاكاديمية العلمية العراقية .

للتفضل بالاطلاع وابلاغ مخول المجلة لمراجعة دائرتنا لتزويده بإسم المستخدم وكلمة المرور ليتسنى له تسجيل المجلة ضمن موقع المجلات العلمية العراقية وفهرسة اعدادها ... مع التقدير .

أ.د. غسان حميد عبدالمجيد
المدير العام لدائرة البحث والتطوير
٢٠١٩/١٠/ ٢٢

نسخة منه الى :
- مكتب السيد وكيل الوزارة لشؤون البحث العلمي / أشارة الى موافقة سيادته المذكورة أعلاه والمثبتة على اصل مذكرتنا المرقم ب ت م٤/ ٦٦٩٢ في ٢٠١٩/٩/٢٣ / للتفضل بالاطلاع ... مع التقدير .
- قسم المشاريع الريادية / شعبة المشاريع الالكترونية / للتفضل بالعلم واتخاذ مايلزم ... مع التقدير
- قسم الشؤون العلمية / شعبة التاليف والنشر والمجلات / مع الاوليات .
- الصادرة .

مهند ، أنس
٢١ / تشرين الاول

جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جهاز الاشراف والتقويم العلمي
قسم التعليم الاهلي

بسم الله الرحمن الرحيم

رقم الكتاب : ج ه/ ٦٤٨٢
التاريخ / ٨ /١١/ ٢٠١٢

كلية الشيخ الطوسي الجامعة

م/ محضر مجلس الكلية بجلسته الثانية للعام الدراسي ٢٠١٢/٢٠١٣
المنعقدة بتاريخ ٢٠١٢/٩/٢٩

تحية طيبة...

الحاقا بكتابنا المرقم ج ه/٦١٠٠ في ٢٠١٢/١١/٥ ، بشان الفقرة (١/١٠/اولا:الشؤون العلمية) من محضر مجلس الكلية بجلسته الثانية للعام الدراسي ٢٠١٢/٢٠١٣ ، نود اعلامكم الى انه بالامكان اعتماد مجلة الكلية لاغراض الترقية العلمية وفق الية اعتماد المجلات الصادرة عن الكليات الاهلية والجمعيات العلمية لاغراض الترقية العلمية والتي يمكن الاطلاع عليها على موقع دائرة البحث والتطوير (www.rddiraq.com)

للتفضل بالاطلاع واتخاذ مايلزم...مع التقدير.

كلية الشيخ الطوسي الجامعة
AL-SHAYKH AL-TUSI UNIVERSITY COLLEGE-AL-IRAQ

المحاسب القانوني
حيدر محمد درويش
ع/رئيس جهاز الاشراف والتقويم العلمي
٢٠١٢/١١/١٤

نسخة منه الى//
- ✓ مكتب رئيس الجهاز/للتفضل بالاطلاع..مع التقدير.
- ✓ دائرة البحث والتطوير / مذكرتكم ب ت م/١٠٥٤٣/٤ في ٢٠١٢/١١/٨...مع التقدير .
- ✓ جهاز الإشراف والتقويم العلمي/قسم التعليم الاهلي/شعبة المحاضر/ مع الاوليات.
- ✓ الصادرة .

البريد الالكتروني: mhesses @ yahoo.com

رئيس التحرير

أ.د. قاسم كاظم الأسدي

مدير التحرير

أ.م.د. جاسم حسن القره غولي

هيأة التحرير

١. أ.د. جميل حليل نعمة معله / كلية الآداب _ جامعة الكوفة

٢. أ.د. صالـــح القريشـــــي / كلية الفقه – جامعة الكوفة

٣. أ.د. أميــرة الجوفـــي / كلية التربية بنات _ جامعة الكوفة

٤. أ.د. عمر عيسى / كلية العلوم الاسلامية _ الجامعة العراقية

٥. أ.د. عبد الله عبد المطلب / كلية العلوم الإسلامية – الجامعة العراقية

٦. أ.د. أزهار علي ياسين/ كلية الآداب _ جامعة البصرة

٧. أ.د. هناء عبد الرضا رحيم الربيعي / كلية العلوم الإسلامية – جامعة البصرة

٨. أ.د. حيدر السهلاني/ كلية الفقه – جامعة الكوفة

٩. أ. د. مسلم مالك الاسدي/ كلية العلوم الاسلامية _ جامعة كربلاء

١٠. أ.د. ناهدة جليل عبد الحسن الغالبي/ كلية العلوم الاسلامية _ جامعة كربلاء

١١. أ.م.د. ضرغام كريم كاظم الموسوي/ كلية العلوم الاسلامية _ جامعة كربلاء

١٢. أ.م.د. مشكور حنون الطالقاني / كلية العلوم الاسلامية _ جامعة كربلاء

تدقيق اللغة العربية

أ.م.د. هاشـــم جبـــار الزرفي

م.د. حسام جليل عبد الحسين

تدقيق اللغة الانكليزية

م.م. مصطفى غازي دحام

أعضاء هيأة التحرير من خارج العراق

أ.د. سعد عبد العزيز مصلوح: جامعة الكويت / الكويـــت.

أ.د. عبد القـــــــادر فيدوح: جامعة قـــــــطر/ قـــطر.

أ.د.حبيـــــب مونـــــــــــسي: جامعة الجيلالي ليابس / الجزائر.

أ.د. أحمـــــــد رشـــــــراش: جامعة طرابـــــلس/ ليبيا.

أ.د. ســـــــرور طالبـــــي: رئيس مركز جيل البحث العلمي/ لبنان.

سكرتير التحرير

علي عبد الأمير جاسم

التصميم والإخراج الفني
مكتب محمد الخزرجي ٠٧٨٠٠١٨٠٤٥٠
العراق – النجف الأشرف

تعليمات النشر في مجلة كلية الشيخ الطوسي الجامعة

١.أنْ لا يكون البحث قد نُشِر أو قُبِل للنشر في مجلة داخل العراق أو خارجه، أو مستلا من كتاب أو محمّلا على شبكة المعلومات العالمية.

٢. أنْ يضيف البحث معرفة علمية جديدة في حقل تخصصه.

٣. أنْ يرعى البحث قواعد المنهج العلمي، ويُرتّب على النحو الآتي: عنوان البحث/ اسم الباحث بذكر درجته العلمية، ومكان عمله/ خلاصة البحث باللغتين العربية والإنجليزية لا تتجاوز أيّ منهما مئتي كلمة/ المقدمة/ متن البحث/ الخاتمة والنتائج والتوصيات/ الهوامش نهاية البحث/ ثبت بالمصادر والمراجع.

٤. يخضع البحث للتحكيم السري من الخبراء المختصّين لتحديد صلاحيته للنشر، ولا يعاد إلى صاحبه سواء قُبِل للنشر أم لم يُقْبل، ولهيأة التحرير صلاحية نشر البحوث على وفق الترتيب الذي تراه مناسبا.

٥. تقدم البحوث مطبوعة باستخدام برنامج (Microsoft word)، بخط (Simplified Arabic) للغة العربية، وبخط (Time new roman) للغة الإنجليزية، بحجم (١٤) للبحث و(١٢) للهوامش.

٦. تنسيق الأبيات الشعرية باستعمال الجداول .

٧ . تسحب الخرائط، الرسوم التوضيحية، الصور) بجهاز (اسكنر) وتحمّل على قرص البحث.

٨ . يقدم الباحث ثلاث نسخ من بحثه مطبوعة بالحاسوب، مع قرص مضغوط (CD).

٩. لا يعاد البحث إلى الباحث إذا ما قرر خبيران علميان عدم صلاحيته للنشر.

١٠. ترتيب البحوث في المجلة يخضع لأمور فنية.

المراسلات

توجه المراسلات الرسمية إلى مدير تحرير المجلة على العنوان الآتي:

جمهورية العراق ـ النجف الأشـرف ـ كلية الشيخ الطـوسي الجامعة.

موقع المجلة على الانترنت: www.altoosi.edu.iq/ar

البريـــد الإلكتـــــروني:mjtoosi3@gmail.com

نقال: ٠٧٨٠٤٤٠٤٣١٩ (٠٠٩٦٤)

صندوق بريد: (٩).

تطلب المجلة من كلية الشيخ الطوسي الجامعة

بِسْمِ اللَّـهِ الرَّحْمَـٰنِ الرَّحِيمِ

قال تعالى: ﴿ وَقُلْ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ﴾

افتتاحية العدد :

أكّدت مجلة كلية الشيخ الطوسي الجامعة أهمية النقد الفكري والعلمي، لغرض تجديد مناهج التفكير التي تؤدي إلى تجديد العلوم التقليدية القديمة التي أصبحت ثقيلة ومعرقلة لحركة إيقاع العصر.

وقد بيّنا أنّ البحوث المنشورة في مجلتنا قد بدأ أصحابها بالانتقال من الشعور بوجود المشكلة إلى مرحلة الشروع باقتراح الحلول، وأنّها في الأعمّ الأغلب تتسم بالجدّة؛ لأنّها لم تعتمد منطق التفكير القديم، وإنّما حاولت اعتماد منطق جديد، مهمته تحريك العقل العربي ودفعه إلى الأمام، بعد أنْ توقّف التطوره لمدة ، على الرغم من احتكاكنا المباشر بالنهضة الغربية منذ أمد بعيد؛ لأنّ نهضة الأمم لا تقوم إلا بتوافر شروطها الفكرية والتاريخية، وأهمها نقد القديم واقتراح البدائل ليُصبح العقلُ حرّا، والحرية تبدأ بالاختيار الواعي الذي يحصل بوجود خيارين فما فوق.

داعين المولى عزّ وجلّ أنْ نكون قد أسهمنا برفد حركة البحث العلمي ، بكلّ ما هو جديد . والله ولي التوفيق.

مدير التحرير

الأستاذ المساعد الدكتور

جاسم حسن القره غولي

المحتويات

الدراسات القرآنية والحديث الشريف		
عنوان البحث	اسم الباحث	الصفحة
الشاهدُ القرآني في خطبةِ الزهراءِ (ع) لفدكية " المنهج والتوظيف"	م. د. محمد فيصل حسن الموسوي وزارة التربية – مديرية تربية القادسية	١٩
التوقيف والتوفيق في ترتيب السور والآيات القرآنية – دراسة وصفية –	م. م. عبد الإله جميل جاسم محمد	٤٣

الدراسات الأصولية والفقهية		
عنوان البحث	اسم الباحث	الصفحة
مسائل فقهية ومقتضى تنقيح المناط فيها عند فقهاء الجمهور	أ. م.د. صلاح نصر حسن الكلية التربوية المفتوحة – مركز النجف	٦٧
تشخيص أوهام النسّاخ في أسانيد تهذيب الأحكام في منظور العلماء / دراسة تطبيقية	أ.م.د. آمال حسين علوان خوير جامعة الكوفة – كلية الفقه	٨٩
الاطلاق المقامي دراسة أصولية في المفهوم والتطبيق	أ.م.د. جبار محارب عبد الله جامعة الكوفة–كلية التربية الاساسية– قسم التربية الإسلامية	١١٩

العرف وأثره في الحكم الشرعي	م.د. علي كريم منصور الركابي جامعة الشيخ الطوسي	١٤٥
تضاد الملاكات ونظرية تبعية الأحكام للمصالح والمفاسد	الباحث محمد حسين علي جواد الحسني	١٧٣

دراسات فى العقيدة والفكر الإسلامى

عنوان البحث	اسم الباحث	الصفحة
اسهامات المؤرخين العراقيين في نقد السيرة النبوية عند المستشرقين (جواد علي انموذجاً)	أ.م. علي خضير الحدراوي جامعة الكوفة – كلية الآداب أ.د. زكية حسن إبراهيم جامعة بغداد – كلية الآداب	١٩١
قيم الدين الإسلامي وإمكانية تجسيدها في الشخصية المسلمة (علي بن أبي طالب) أنموذجا	م.م. حيدر محمد جابر الزيدي وزارة التربية – مديرية تربية كربلاء المقدسة	٢٤١

الدراسات اللغوية والأدبية		
عنوان البحث	اسم الباحث	الصفحة
الاغتراب في الشعر العراقي المعاصر ٢٠٠٣ . ٢٠٢٢ – دراسة في شعر الشاهد –	أ . د. عبد الله حبيب كاظم الباحث: دعاء علي سوادي جامعة القادسية / كلية التربية	٢٦٥
اتجاهات الكتابة وحركة التأليف عند الامامية في جنوب لبنان من نهاية القرن التاسع عشر– ١٩٤٣	أ.م.د. سيف نجاح مرزة ابو صبيع جامعة الكوفة – كلية الآداب قسم التاريخ	٢٨١
القضية الفلسطينية في ديوان وليد الأعظمي	م.م. زيد سعيد عباس الأعرجيّ وزارة التربية مديرية تربيّة النجف الأشرف	٣٣١
مظاهر التماسك النصي في الدرس النحوي الحديث	م. م. هيام شعلان والي وزارة التربية – المديرية العامة للتربية في محافظة النجف الاشرف قسم الاعداد والتدريب – شعبة البحوث والدراسات التربوية	٣٥٩
السياق وأثره في توجيه المعنى لبعض ألفاظ مرويات الإمام علي الهادي(ع) في مسندهِ	م.م. ناظم طالب رواد	٣٨١
الشعر الجاهلي "تأثيره وأبوابه"	الدكتور جميل إبراهيم علي	٤٠٣

دراسات التاريخ والسيرة		
عنوان البحث	اسم الباحث	الصفحة
كربلاء المقدسة في كتابات الرحالة والمستشرقين الاجانب في القرن العاشر الهجري، الخامس عشر الميلادي (دراسة وتحقيق)	أ. م. د. هلال كاظم حميري وزارة التربية المديرية العامة لتربية النجف	٤٣٧

الدراسات القانونية		
عنوان البحث	اسم الباحث	الصفحة
حقوق الإرتفاق في أنظمة الطاقة الشمسية	م.د. كاظم خضير عباس جامعة الشيخ الطوسي قسم القانون	٤٩٧

دراسات فى طرائق التدريس والعلوم النفسية		
عنوان البحث	اسم الباحث	الصفحة
اثر استعمال شبكة الأسئلة في التفكير العلمي لدى طلبة كلية التربية	أ.م.د. مضر صباح عبد جابر جامعة الفرات الأوسط التقنية/ المعهد التقني /كوفه/ قسم إدارة المواد	٥٣٧

سيمون دي بوفوار والتربية في الاسلام (تهافت الجنس الآخر)	د. تحسين رسول محمد رضا محي الدين	٥٦١
أصالة التفكير لدى طلبة كلية الهندسة	الباحثة: ايمان فخري عزيز الجامعة الإسلامية –كلية التربية – قسم التربية الاسلامية	٥٨٩

اتجاهات الكتابة وحركة التأليف عند الامامية في جنوب لبنان من نهاية القرن التاسع عشر- ١٩٤٣

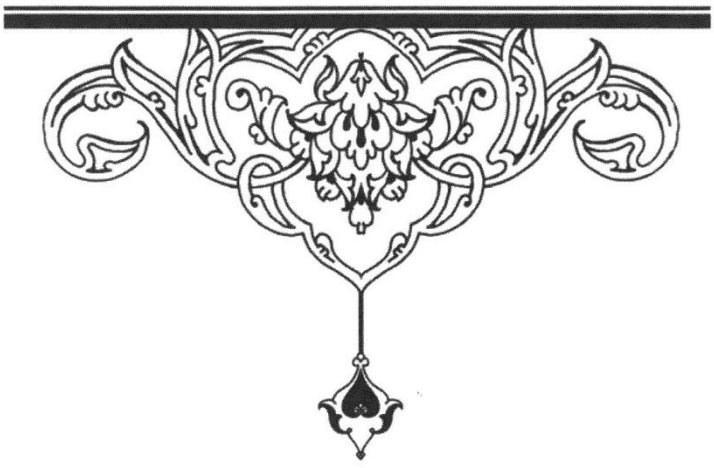

أ.م.د. سيف نجاح مرزة ابو صبيع
جامعة الكوفة ـ كلية الآداب - قسم التاريخ

اتجاهات الكتابة وحركة التأليف عند الامامية في جنوب لبنان من نهاية القرن التاسع عشر – ١٩٤٣

أ.م.د. سيف نجاح مرزة ابو صبيع
جامعة الكوفة – كلية الآداب – قسم التاريخ

الملخص

تناول هذا البحث موضوع مهم وذا اثر كبير في الواقع المعرفي و الفكري للكثير من البقاع والاماكن على مَر العصور وهو تطور حركة الكتابة والتأليف عند الامامية في جنوب لبنان خلال المرحلة الزمنية التي زامنت أواخر عهد الدولة العثمانية في اواخر قرن تاسع عشر الى منتصف الفترة الاولى من قرن العشرين وهي مرحلة تميزت بظهور العديد من الكتاب الذين ركزت كتاباتهم في تلك المرحلة على موضوعات مثل تفسير النصوص الدينية وكتابات تناولت قضايا الاصلاح الاجتماعي والعدالة فضلا عن بعض المؤلفات التي حملت الطابع السياسي مثل الدعوة الى الوحدة والاستقلال ، وفي بداية القرن العشرين ساعدت حركة النشر والطباعة على انتشار هذه المؤلفات بشكل واسع . كما دعمت المراكز الثقافية والدينية حركة التأليف ووفرت بيئة للنقاش وتبادل الأفكار. فضلا عن ذلك بينا في هذا البحث ما تأثرت به اتجاهات هذه الحركة خاصة من خلال التفاعل مع الفكر المحلي والاقليمي والعالمي مما أثرى كتابات المؤلفين الامامية. اضافة الى توضيح اثر او معطيات هذه المرحلة الزمنية في تعزيز الهوية الفكرية والثقافية لكُتاب الامامية من تلك الحقبة وحتى مراحل معاصرة.

الكلمات المفتاحية : الامامية ، جنوب لبنان ، اتجاهات الكتابة ، حركة التأليف ، المعرفة ، الفكر .

Writing trends and the authorship movement among the Imamis in southern Lebanon from the end of the nineteenth century - 1943

Asst. Prof. Dr. Saif Najah Marza Albosebee
University of Kufa - College of Arts
Department of History
Saif.albosebee@uokufa.edu.iq

Abstract

This research addresses a significant topic that has greatly influenced the intellectual landscape across various regions throughout history: the development of writing and publishing among the Imamiyyah in Southern Lebanon. This period spans from the late Ottoman Empire in the late 19th century to the early 20th century.

During this time, many writers emerged, focusing on themes such as the interpretation of religious texts, social reform, and justice. Some works even took on a political tone, advocating for unity and independence. At the beginning of the 20th century, the publishing and printing movements facilitated the widespread distribution of these writings.

Cultural and religious centers supported the publishing movement, providing an environment for discussion and the exchange of ideas. The research also highlights how these writing trends were influenced by local, regional, and global thought, enriching the works of Imamiyyah authors. Furthermore, it elucidates how this era played a crucial role in reinforcing the intellectual and cultural identity of these writers, extending from that period into contemporary times.
Keywords: Imamism, South Lebanon, writing trends, authorship movement, knowledge, thought .

المقدمة

شهدت منطقة الجنوب اللبناني حركة فكرية ومعرفية مهمة بين الطائفة الامامية فيها خلال المرحلة الزمنية الممتدة من أواخر العهد العثماني في نهاية قرن الـ ١٩ لحين المرحلة الاولى من قرن العشرين وتحديدا للعام ١٩٤٣ عام الاستقلال من الفرنسيين ، وقد تأثرت هذه الحركة بالعديد من العوامل التاريخية والاجتماعية والسياسية كان يقف

في مقدمتها التلاقح الثقافي ما بين ابناء هذه المنطقة الذين تعددت اديانهم ومذاهبهم ومشاربهم الفكرية مما انتج مجموعة او نخبة من الاعلام الامامية الذين اثروا الساحة المعرفية بعناصر النهضة من خلال كتاباتهم ومؤلفاتهم الغزيرة بالإنتاج العلمي والتاريخي والديني والادبي مما يعكس التطورات والاهتمامات التي شغلت المجتمع وقتذاك ، وقد تزامنت هذه المرحلة مع تراجع الامبراطورية العثمانية مما اتاح هامشا محدودا من الحرية الفكرية والثقافية مع مناطق اخرى مما ساهم في تنوع الأفكار فيها .

كانت النشاطات التأليفية من محصلة المؤسسات الدينية التي كانت وسيلة التعليم والتثقيف حيث كانت تقوم بدور رئيسي في نشر المعرفة وتدريس العلوم الدينية والادبية فضلا عن دورها في الاهتمام بالتعليم وتعزيز دور العلماء والمفكرين ، وكان التركيز الاساسي على كتابة المؤلفات والنصوص الدينية بما في ذلك الشروحات والتفاسير للقرآن الكريم والاحاديث النبوية والادبيات الفقهية التي تميزت بالعمق الفكري والالتزام بالتقاليد الدينية الامامية . وقد تأثرت بعض اتجاهات الكتابة هناك ببعض الظروف السياسية والاجتماعية السائدة مثل قضايا المناظرات او التدوين التاريخي او تعزيز الوعي الاجتماعي والثقافي، وقد احتوت بعض تلك الكتابات على تجارب شخصية وتأملات فلسفية لكتابها.

ان هذه العوامل والاهمية شكلت دافعا لدى الباحث للكتابة عن هذا الموضوع . تكون هذا البحث من مقدمة ومبحثين وخاتمة تضمنت اهم النتائج التي تم استخلاصها من دراسة هذا البحث الموسوم "اتجاهات الكتابة وحركة التأليف عند الامامية في جنوب لبنان من نهاية القرن التاسع عشر – ١٩٤٥ " .

اتخذ المبحث الاول عنوان "اتجاهات الكتابة الفكرية والمعرفية عند اعلام وعلماء الامامية في جنوب لبنان " بينا فيه بعض ابرز المؤلفات لهؤلاء الاعلام من حيث توضيح اتجاهاتهم الفكرية التي وسمت كتاباتهم وآرائهم وطروحاتهم . اما المبحث الثاني الذي حمل العنوان : "حركة التأليف عند الامامية في جنوب لبنان . فقد تم فيه اجراء دراسة تحليلية لاهم او ابرز هؤلاء الكتاب او العلماء في الجنوب اللبناني من حيث دراسة لبعض مؤلفاتهم سيما تلك التي اشتهرت او تميزت في ميدان كتابات

المثقفين الامامية اللبنانيين وتركت اثرا او بصمة مهمة في مجال الفكر وبحسب اتجاه الكُتاب او تخصصهم لحد الان .

اعتمد البحث على مجموعة من المصادر والمراجع تقف في مقدمتها ابرز مؤلفات هؤلاء الاعلام مثل كتاب محمد جواد مُغنيه " وضع الحاضر في جبل عاملة " الذي يعد كتابا مهما له عالج فيه جملة من القضايا السياسية والاجتماعية في منطقته ، ويأتي كتاب "تأريخ جبل عامل" لـ "مُحمد جابر ال صفا " ليأخذ مكانه بين المصادر المستخدمة في هذا البحث لكون كاتبه كان مواكبا للأحداث وشاهدا على العصر الذي عاش فيه ودَون افكاره في هذا الكتاب .

كما استعان البحث ببعض الرسائل والاطاريح الجامعية سيما ما يعني بترجمة بعض الاسماء والمصطلحات التي وردت فيه مثل رسالة الماجستير لـ(الهام الطفيلي) : "الشيخ محمد جواد مغنية واثاره الفكرية ١٩٠٤ – ١٩٧٩ ، ورسالة آمال الرماحي ، أحمد رضا العاملي دراسة في جهوده الفكريه ومواقفه السياسية ١٨٧٢ – ١٩٥٣ ، وغيرها من الدراسات والبحوث التي ساعدت في تكوين قاعدة بيانات مهمة سهلت عمل الباحث .

وفي مسك الختام اضع هذا البحث بين ايدي الخبراء الافاضل لتصحيح وتقويم ما اخطأت فيه او ما فاتني ذكره او اجراءه سهوا فجزاهم الله خيرا وهو الموفق وبه نستعين .

المبحث الأول :

اتجاهات الكتابة المعرفية و الفكرية عند اعلام وعلماء الامامية في جنوب لبنان

ظهرت في منطقة جنوب لبنان والمعروفة تاريخيا بـ " جبل عامل " خلال الفترة الزمنية من نهاية القرن التاسع عشر وحتى النصف الأول من القرن العشرين اعدادا كبيرة من الكتابات تميزت بأفكار واتجاهات مختلفة كان الاغلب منها من منبع الاتجاه الديني ذي الطابع الاسلامي ، الذي تميز مؤلفوه بنتاجهم التأليفي الضخم ذي

الطابع الموسوعي[١]، ان هذه الميزة عرفت بانها كانت شائعة في المراحل الزمنية السابقة بطبيعة التأليف والكتابة في اختصاصات أولئك العلماء أو الاعلام[٢]؛ ويمكننا ان نوصف أصحاب هذا النهج ، بأنهم استمدوا مواردهم الفكرية من خارج لبنان وتحديدا من مصادر متنوعة سيما حاضرة النجف الاشرف بجامعتها أو مدرستها الإسلامية نتيجة لذلك يمكننا ان نوسمهم بتسمية أصحاب الاتجاه " العاملي – النجفي " ، وقد تميز من ذاك الجانب عدة اعلام وعلماء بارزين مثل موسى شراره ، عبد الحسين صادق"، واخرين [٣] انطلاقا من ذلك نرى ان من تلك المنطقة قد ظهر بعض المؤلفين الذين كانت توجهاتهم المعرفية وجذورهم الفكرية استمدوها من كتاب الاتجاه الأول لكن ما يلحظ ان كتاباتهم اختلفت نوعا ما من حيث الاتجاه الفكري عنهم والمنظور الاجتماعي والسياسي وحتى الاقتصادي [٤]، تأسيسا على ذلك يمكن ان نصنفهم في اتجاه : "عاملي – محلي"، وأبرز رواد هذا الاتجاه: "احمد رضا ، سليمان ظاهر ، محمد آل صفا ، احمد عارف الزين"[٥] امتازت كتابات هذا الاتجاه بالتعددية والتنوع في الموضوعات التي تكسر الكتابة في الجوانب التقليدية سيما ما يتعلق بجوانب الاصلاح والتجديد ، وكانت اثارهم قد تميزت وأثارت النقاش والحوار سيما انهم بالإضافة للتأليف الكتابي كانت لهم اسهامات ثقافية في الصحافة التي تميزت بها بلادهم التي عُدت من أهم مظاهر الفكر في جنوب لبنان في التاريخ الحديث.[٦]

ظهر كذلك في تلك المنطقة اتجاه ثالث من الكتاب و المؤلفين ، بالإمكان تسميته بذي الاتجاه "اللبناني العاملي – الاوربي"[٧]، والذي بدوره لم يكن على مستوى موحد إزاء موقفه وطروحاته من الحضارة الغربية مثلا خاصة ما يعني بجوانب الحياة الاجتماعية والأخلاقية . بيد ان الصفة التي وسمت أصحاب هذا الاتجاه هي الدعوة الى الاعجاب والكتابة عن التطور الذي وصلت اليه تلك الحضارة في مختلف الميادين ، ومن هنا فان تلك العوامل قد زادت الحافز لديهم في الكتابة ولو بشيء متواضع وفق مقاسات تلك المرحلة عن صور الحياة والمجتمع والثقافة وتقدم العلوم الطبية والطبيعية بمختلف صنوفها حول تلك الحضارة الغربية في طروحات وتنظيرات أصحاب هذا النوع من التوجه الفكري التأليفي والذي يمكن ان نستدل على اثنان من

ابرز رواده من أبناء الامامية في جنوب لبنان وقتذاك وهما : "شريف عسيران ،و حسن كامل الصباح".[٨]

لعبت مؤثرات عديدة ومن ضمنها مؤثرات الواقع الاجتماعي الى ان يكون العامل الديني ، هو الدافع الأبرز في جنوب لبنان على النتاج التأليفي سيما لكتاب الاتجاه الفكري الأول سالف الذكر في أعلاه ، اذ كان ينهل من حوزة او مدارس مدينة النجف العلمية وبعض المدن المقدسة في العراق قدرته على الصمود والاستمرار سيما ما يعني بتجديد الخطاب الديني ، مثل بعض الاعلام او العلماء كالمُحسن الأمين ، ذلك العالم اللبناني البارز المعروف بالكتابات الدينية والاصلاحية الدينية فضلا عن كتب الردود النقدية وكتب المناظرات .[٩]

كان عطاء السيد محسن الأمين متعدد اذ بلغت مؤلفاته العشرات من كتب مطبوعة وأخرى مخطوطة وفي عدة مناحي تأليفية . ففي ذلك عمل على الكتابة والتأليف في التاريخ واصول الدين وعلم المنطق وخطط الدول والأماكن فضلا عن علوم الدين الإسلامي كالفقه والأصول وعلم الحديث وعلوم اللغة العربية كعلم البيان وعلم الصرف والمناظرات وكتب الإصلاح والتشذيب الديني وغيرها ... [١٠] فضلا عن تميزه بشكل اخر من الكتابات سيما كما اشرنا أعلاه في ميدان كتابات الردود "[١١]، سيما في مجال المؤلفات او نشر المقالات للدفاع عن معتقده الديني ، يضاف الى تأليفاته بأغراض وموضوعات متنوعة ، وقد تباينت سعة كتاباته بمقدار اهمية موضوعاتها اذ نجد منها المختصر ذي صفحات محدودة ، ككتابه "كاشفةُ القناعِ في أحكامِ الرضْاعِ"[١٢] او نجد كتابا كبيرا و موسوعيا بعدة مجلدات كمؤلفه الشهير "اعيانُ الشيعةِ" الذي يتكون من (٥٦) مجلدا بما يزيد عن عشرون الف صفحةً .[١٣] ادرج الأمين ضمن كتاباته اتجاهات أخرى غير المصنفات او الكتابات التي تحمل طابع الكتابات في مجال المناظرات او المحاورات العقائدية [١٤] ، كمؤلفه : "الحُصون المنيعه " هو كتاب في حقل الردود المذهبية ازاء رشيد رضا وكتاباته ضد الشيعة"[١٥]، والف هذا الكتاب منذ وقت مبكر تحديدا في العام ١٩٠٩ ، فضلا عن تأليفه كتابات عديدة في مجال الكتابة التاريخية بين فيها نهجه الاصلاحي، وساعده في ذلك طريقته او أسلوبه في الكتابة سيما أسلوب الوصف او منهجيته

العلمية في تاليف كتاب : "لواعجُ الاشجانْ في مَقتلِ الأمام ابي عَبد الله الحسين "عليه السلام"[١٦]، وقد فرغ من كتابته في سنة ١٩١١ وقد اعتبر هذا المؤلف في مقدمة جهوده الواقعية والعلمية في اصلاح بعض قراءات خطباء المنبر الحسيني ، اضافة الى كتابه "رسالة التنزيه"[١٧]، ومن كتبه في مجال تاريخ ثورة الامام الحسين " عليه السلام " : "اصدق الاخبار في قصة الاخذ بالثار" هذا الكتاب الذي اكمل تاليفه في عام ١٩١٢ وقد أشار الى ذلك بنفسه بنهاية هذا الكتاب [١٨]، وفي نفس الاتجاه له كتاب : اخبار الذين طلبوا "طالبوا" بدم مولانا الحسين ابن الامام علي بن ابي طالب (عليه السلام) معتمداً فيه على الكتب الموثوق بها"[١٩]، إضافة لما تقدم أعلاه الفَ في حقل خطط المدن ، ككتابه "خطط جبل عامل" ، والرحلات ، مثل كتابه "رحلات السيد محسن الامين"[٢٠]؛ وكتب عام ١٩١٣ في مجال العقائد مثل كتابه الذي أعطاه تسمية:"البُرهان على وجود صاحب العصر والزمان" [٢١].

في الواقع تعددت كتابات محسن الأمين بشكل واسع بحيث من الصعوبة ذكرها جميعاً ، بيد اننا نستطيع ذكر أبرزها ، ففي مجال علم الحديث له كتاب: "البحر الزخار في شرح الائمة الاطهار" ، وفي المنطق: "شرح ايساغوجي" ، وفي أصول الدين: "ارشاد الجُهال" ، وفي اصول الفقه: "حذف الفضول عن علم الاصول" ، وفي الفقه: "أساس الشريعة" ، "تحفة الاحباب في آداب الطعام والشراب" ، "جوابات المسائل الدمشقية" ، "جوابات المسائل العراقية" ، وفي النحو: "صفوة الصَفو بعلمِ النَحو" ، كما الف في علوم البيان و الصرف ، والبيان ، فضلا عما كتبه بعلوم المنطق والشعر والادب والقصص والفلسفة . فله ديواناً من القصائد الشعرية يتكون مما يقارب الألف صفحة سماه: "الرحيق المختوم" ، كما وكتب العشرات من المقالات في مختلف المجلات [٢٢].

شابه عبد الحسين شرف الدين محسن الامين من حيث غزارة الإنتاج التأليفي، والكتابة المهمة فهو يعد واحدا من اهم لا بل من المَع مجموعة المؤلفين اللبنانيين الجنوبيين البارزين وكانت مؤلفاته تتصف بطابع الكتابة في مجال علوم الدين الإسلامي بصورة واضحة بيد انها اتسمت بسمة التحليل والاستدلال العلمي التاريخي والديني بشكل موثق ومستند الى المصادر والمراجع الإسلامية المشهورة .[٢٣] كانت

كتاباتـه متنوعـة نسـبيا فـي مـواد مختلفـة ، لكنهـا تميـزت بصـفة التـأليف فـي مجـال الكتابات في حقل الدين توسم مؤلفاته ، كما الف في مجال علوم النسب مثل :"بغية الـراغبين فـي سلسـلة آل شَـرفُ الـدين" والـف كتابـات فـي حقـل التَقريـب بَـين مـذاهبِ المُسلمين وكان ذلك في عام ١٩٠٩ ككتاب : "الفصول المهمةِ في تاليفِ الأُمـة"[٢٤] وكان قد نشر لأول مرة في عام ١٩١٢ داعى فيه الى الوحدة بين المسلمين وترصين صفوفهم ، ومن كتاباته التاريخية كتاب: " مجالس الفاخره في ماتم العترة الطاهره" ، ومن اهم كتاباته في مجال التقريب بين المذاهب الإسلامية كتاب : "المُراجعات" ، الذي يعد اول محاولة صريحة للتقريب في التاريخ الحديث وقد جمع فيه محاورات او رسائل او مناظرات له مع شيخ الجامع الازهر في القاهرة الشيخ "سليم البشري" مفتي الديار المصرية سابقاً ، وكان ذلك تحديدا وابتداءا من عام ١٩١١[٢٥]؛ فضلا عما تقدم كتب في حقل الفلسفة الإسلامية مثل كتابه : "رؤيةُ الله وفلسفةُ الميثاقِ والولاية" يضاف الى ذلك كتاباته في حقل السير والدراسات التاريخية والترجمة ، كمؤلفه : "مؤلفوا الشيعه في صدر الأسلامْ " ، وكتابه القيم : " زينبْ الكُبَرى" ، و: "ثَبتْ الأثبات في سلسلة رواة" ، فضلا عن مؤلفه الاخر :" ابي هريرة " يناقش من خلاله بمنهج تحليلي سيرة ابا هُريرة بَحثاً وافيْاً.[٢٦]؛ يضاف لذلك نشره في الصحافة العديد من المقالات و البحوث الصحافية بعدة مجموعة من الاتجاهات ، كمقاله "مختصر الكَلام" ومقاله "جمعُ كلمةِ الامةِ "سنة ١٩٠٩ ، و "صحف تاريخية" ، "ومأثورات" ، في سنة ١٩١٠ ، "الاسئلة والمناظرة" سنة ١٩١١ ، "عصمة اهل البيت بنص الكتاب" ، "ثبوت الامامة لعلي " وكان ذلك من خلال استدلاله بنص الكتاب المقدس عند المسلمين " القران الكريم " والكثير من المقالات في مختلف الكتابات .[٢٧]

لأهمية العامل الديني أدى ان يلعب دورا مهما من ان يكون من اهم مصادر وموارد أساسيات فلسفة الكتابة والتاليف في كتابات علماء الدين الإسلامي في جنوب لبنان ، وهو ما أدى بمؤلف كعبد الله نعمة (١٨٠٤-١٨٨٦) الى ان يترجم الى ابرز فلاسفة الشيعة الذين وثقهم بـ (٧٠) فيلسوفاً ، خلال العصور الاسلامية الغابرة ، مفتشاً عن تراثهم بكنوز الفكر ، في الفلسفة والمنطق ، والكيمياء والرياضيات وسائر العلوم[٢٨]، والف في هذا الجانب كتاب اطلق عليه تسمية : "روحُ التشيع"، وقد

تبينت في هذا الكتاب مقدرته على التحليل الفلسفي وبصورة تاريخية لاصول ظهور التشيع منذ عصور الإسلام الأولى ، وضمن الاتجاه نفسه يأتي كتابه الاخر : " دليلُ القضاء الجعفري " .[٢٩]

وفي الاتجاه التأليفي ذاته توجه "محمد علي عز الدين العاملي" [٣٠] "توفى ١٨٨٣" ، بمؤلفاته التي اتخذت الطابع الديني الإسلامي ذاته في الكتابة ومنه وضع عدة مؤلفات انبثقت من ذاك الاتجاه المذكور / التي يمكن استعراض البعض منها : "ككتاب تحية القارئ لصحيح البخاري" ، وكتاب العزيز النَظيْر" كتبه عندما قرأ لكتاب " صَحيح البُخاريْ "، فضلا عن مؤلف "سوقُ المعادنِ" ، كما كتب في علم الرجال والتراجم ككتاب " رفع الوسواس عن أفئدة الناس " ، " تحفة الاحباب في المفاخرة بين الشيب والشباب" ، يضاف الى كتابه الفقهي:" كشف النصيف ورفع الاراجيف عن احكام الخالص وشبهات الزيف ".[٣١]

من كبار علماء جنوب لبنان آنذاك موسى شرارة "١٨٥١-١٨٨٦" ، الذي كتب وألف عدة مصنفات كان الاعم الاغلب منها في بحوث علم الفقه واصوله ، فله " ويندرج في هذا المعنى كتابه الذي اسماهُ: "الدرة المنظمه" الذي يعد اشبه بمستودع مصغر لمناهج علم الأصول واحكامه بشكل دقيق ، فضلا عن كتاب: "تهذيب النفوس " ، وتأليف يحتوي تعليقات حول "علوم الشَرائع" ، وكتُيبات في "المنطق والحكمه ".[٣٢]

فضلا عما تقدم ظهر في جنوب لبنان خلال حقبة البحث علماء وأعلام آخرون أسهموا في ميدان التدوين في العلوم الدينية والسير وتوضيح الشرائع الاسلامية من هؤلاء يأتي " عبد الحُسين الصادق " وهو واحد من الاعلام المعروفين في جنوب لبنان ، فله ديوان شعر يحمل نفس الاتجاه بعنوان "سقط المتاع " وقد اكمل كتابته في العام ١٨٩٩ . من مؤلفاته الاخرى "سيماء الصلحاء" نشر في دار العرفان تقريبا بحدود العام ١٩١٤ ،و كتابه الذي عرف به لا بل المقترن به وهو عرف الولاء وكانت له أيضا تاليفات في الجوانب الدينية كذلك [٣٣]، و ضمن تلك المنطقة برز عالم ديني اخر بالاصل من مدينة النجف الاشرف هو " مَهديْ صالِح الحَكيمْ " في الواقع هو اب ابرز مرجع في حوزة النجف في العراق "السيد محسن الحكيم ١٨٨٩-

١٩٧٠" وكان قد هاجر الى جنوب لبنان بدعوة من اهل المنطقة بعد ان توفى الشيخ موسى شرارة سنة ١٨٨٦ ، وتحديداً في بلدة بنت جبيل[٣٤] فمن كتاباته في هذا الاتجاه الديني الإسلامي كتاب " شروحات على منظومة موسى شرارة في الاصول" ، و " مدارك الأحكام فيْ شرحِ شرائع الاسلام" وكتاب في الإصلاح الاجتماعي والديني اطلق عليه " تحفة العابدين" وهو كتُيب مختصر استند فيه الكاتب الى كتاب أساسي في العقيدة الامامية وهو كتاب نهج البلاغة للأمام علي عليه السلام .[٣٥]

أدت طبيعة المنطقة التي اتسمت بالواقع الثقافي و المعرفي الواضح الى ان تصل مؤلفات كتابها الى التميز في مرحلة لاحقة ،وهي بأساسها كانت تستند على الموروث الإسلامي الديني المنبثق من علماء واعلام الحوزة الدينية بالنجف الاشرف في العراق ، وابرز النماذج الجلية للعيان كتابات الشيخ محمد جواد مغنيه الذي عرف عنه العمق الفكري والتجديدي الذي وسم اغلب مؤلفاته ، والتي سناتي على دراستها في المبحث الثاني من هذا البحث .[٣٦]

بما ان الدراسة وطبيعة العلم في جنوب لبنان في بداياته الاولى كان ينحى باتجاه الدين، لذا كان من الطبيعي ان تتم كتابة بعض المؤلفات في علوم اللغة العربية التي كانت البراعة والمهارة في قواعدها ، كانت تشكل ضرورة أولى بالنسبة لعلماء جنوب لبنان وشعرائه ومفكريه ، بل كانت مسالة اعتماد علمها من الأمور المهمة في بدايات التعليم والتعلم ، بعد اي يصبح طلابهم قادرين على القراءة والكتابة.[٣٧] وضمن هذا الاتجاه تأتي موسوعة "معجم متن اللغة" لأحمد رضا من الجهود الواضحة في هذا الميدان كانت مجموع صفحاته بنحو ٣,٥٠٠ صفحة[٣٨]، ولهذا المعجم مقدمة حوت مباحث احتلت نسبة كبيرة في حقل اللغة ، تناولت نشوء اللغة العربية ، وحاجة الانسان اليها ، مؤكداً ان أمُ اللغات واحدة ، وقد خص هذه اللغة بدراسة تفصيلية حول بداياتها وتفرعات اللهجات منها . يتخذ معجمه اعلاه أهمية كبرى في دراسات اللغة العربية ذلك ان لم يظهر كتاب يشابهه او حتى ينافسه في هذا الاتجاه في لبنان وجنوبها او على مستوى بعض البلاد العربية فالكثير يعتبره ارثا أساسيا لقواعد اللغة ومن ناحية أخرى يوضح هذا الكتاب او المعجم امكانية مؤلفه الكتابية في حقل

التخصص ومقدار ثقافته الواسعة[٣٩]، ولازال هذا المؤلف القيم يتم الرجوع اليه في الدراسات اللغوية في الكثير من البلدان العربية كسوريا والعراق ولبنان ومصر .[٤٠] عمد هذا الكاتب على نشر دراسات ومقالات قيّمة في مجلات متعددة : مثل مجلة " المُقتطفْ" [٤١]، وسناتي على دراسة كتاباته في المبحث الثاني [٤٢]

في الواقع تعددت اتجاهات كتاب المنطقة بحسب طبيعة المشارب المعرفية والفكرية لهؤلاء الذين لم تقتصر مؤلفاتهم في حقل الدراسات الإسلامية او اللغوية بيد ان هنالك مؤلفات في جوانب أخرى كالتاريخ الذي كتب فيه الكثير من قبل كتاب جنوب لبنان الامامية بسبب تنوع البيئة المعرفية والاجتماعية [٤٣]، ومن هنا كتبَ مؤلف لبناني جنوبي اخر وهو " سليمان ظاهر العاملي " مجموعة مؤلفات اعتبرت واحدة لأبرز مؤرخي جنوب لبنان المجددين ويندرج من ذلك المنحى الكتاب الذي أعطاه العنوان : "تأريخ الشيعة السياسي الثقافي" ، "الشَيعة والأسماعيلية" ، "مُعجم قُرى جبَل عامل" "صفحاتٌ من تأريخ جَبل عاملْ ". "قلعة شقيف أرنون" ، فضلا عما تقدم نلحظ ان سليمان الظاهر الف عدة كتابات في حقل علم التاريخ في مراحل او حقب تاريخية مختلفة مثل كتاب قصص القرآن الكريم ، والشيعة والاسماعيلية ، فضلاً عن التاريخ الحديث وفيه عالج جوانب من تاريخ منطقته في الجنوب ، فضلا عن انه الفً في التاريخ المعاصر ، تجسد ذلك من خلال كتابه " الالهيات " الذي هو في الواقع جزء من احد دواوينه الشعرية التي اطلق عليها تسمية " وحي الحياة" ، وكتابه الآخر هو : "الفلسطينيات".[٤٤]

كما له بعض المؤلفات المخطوطة مثل : "الملحمة العربية الاسلامية" ، و"الرحلة العراقية – الايرانية" ، و"الاماني الجامحة" ، و"نقض مذهب داروين" يعد من المؤلفات الهامة في حقل التحليل الفلسفي الديني لاصل الوجود من وجهة نظر دينية إسلامية تناضر وتعاكس بعض أفكار المادية التي راجت نسبيا في تلك المرحلة في منطقة الشرق العربي والإسلامي ومن ضمنها منطقته جبل عامل في الجنوب من لبنان اذ عمد على تفكيك والرد على تلك الأفكار المادية بكتابه اعلاه ، وكانت له كذلك بعض المخطوطات مثل " احوال ابي الاسود الدؤلي وشعره" ، و"ديوان الشعر العاملي المنسي" [٤٥]. يضاف الى ذلك نشره عدة مقالات في الصحافة بلغ مجموعها بحسب

احصاءا لها (١٨٢) مقالا تقريبا ، خاصة بالعام ١٩٠٩ ، فمنها نستطيع الاستدلال بالعناوين الاتية : "الفضيلة والدين" ، "الانانية والغيريه واثرهما في المُجتمع الانساني" ،"الدين والعِلم" "حولَ المدرسة العاملية" ، "أهم الأخبار والآراء" ، "آفة الأمم مصانعة الخاصة للعظماء والأمراء" ،"الرئاسة والرؤساء" ، "رجال المبادئ العالية ومنزلتهم من التاريخ" ، "الشرق للشرقيين والغرب للغربيين " ، "مأثورات" ، "لكل أمة مميزات اجتماعية " ، "جبل عامل" ، ، "آداب اللغة العربية" ، "شهداء الأمة والوطن".(٤٦)

يعد كتاب "جبل عامل في التاريخ" لمحمد تقي الفقيه العاملي "١٩١١-١٩٩٩ " واحدا من ابرز المصادر التي وثقت الموروث التاريخي بحقبه القديمة والحديثة للجنوب اللبناني ، ذلك ان كاتبه استند الى بعض المصادر الأساسية سيما المخطوطات إضافة الى انه شاهد وعاصر مجريات تاريخية عديدة مرت على الجنوب اللبناني وقد ذكر مؤلفه ان السبب في الاهتمام بجبل عامل في التاريخ على صغره امران أولهما انه اول المصادر بالنسبة لتاريخ جبل عامل وأكثرها تثبتا ، وثانيهما تميزه بالتعرض الى مصادر جميع محتوياته بوضوح (٤٧) كما الف كتاب اخر ولكن عن الحوزة العلمية في النجف الاشرف أعطاه عنوان : " جامعة النجف في عصرها الحاضر" في الواقع فان هذا الكتاب عبارة عن دراسة مقارنة ما بين الدراسة فيها وبين الدراسة في اهم الجامعات (٤٨)

فضلا عما سبق اخذ المثقف اللبناني أحمد عارف الزين "١٨٨٤-١٩٦٠" دورا مهما في الكتابة والتأليف سيما في حقل واتجاه الكتابة التاريخية ففي هذا الجانب الف عديد من الكتابات التاريخية كانت لها أهمية من ضمن من ارخ لجنوب لبنان من كتابه المجددين ، فمن هذا المنطلق كان مؤلفه "تاريخ صيدا" الذي نشره سنة(١٩١٣)، اتسمت تاليفاته بالتركيز على مدينته وبصورة تدل على طابع الكاتب المخلص (٤٩)، وقد اعطى تبريره لتاليف هذا الكتاب في المقدمة منه بقوله : " لما رأيت بأن مدينتا صيداء لم يفرد لها أحد من كتاب تاريخ المشرق والغرب ، حقلا تاريخيا خاصاً ، ما جاء عنها في بطون التواريخ ...رأيتُ ان افردَ لتارْيخها هذا البحث... " (٥٠)، واستمر في كتابة التاريخ والتي ضمنها بكتابات عدة مثل كتاب: "حقايق ودقائقْ" ، "الوساطةِ بين المُتنبي وخصومهِ" عام ١٩١٣ ، "مختصر تاريخ الشيعة" طبع سنة

١٩١٤، "مجمعُ البيانِ في تَفسير القُرآن" ،كما وجدنا كتابات مشتركة له ككتاب: "الشيعة وفُنون الاسلام"، فضلا عن كتاب اشترك بتاليفه مع اخرين هو "العراقيات" في العام ١٩١٣[٥١] ، كما الف رواية أعطاه عنوان "الحُب الشريف" في نفس العام [٥٢] ؛ بالنسبة لكتاباته في الصحافة فتعددت لا بل كثرت سيما في مجلة العرفان التي كتب فيها الكثير من المقالات والمواضيع وفي عدة نواحٍ وتوجهات ابتداءا من السنة التي ظهرت فيها مجلة الجنوب اللبناني وهي العرفان في مدينة صيدا التي كانت لسان حال الكاتب ومدينته بأعلامها وعلمائها ومثقفيها ،والتي كتب فيها المئات من المقالات بما يستحيل احصائها لكن يمكن ذكر البعض منها على سبيل المثال لا الحصر : " حكماء الشَرق والغَرب" ، "مقام الأدب عند العرب" ، "الاسلام في بارْيس" ، ، "العربية الفُصحى" ، "الصناعة والزراعة" ، "السياحة والأخلاق" ، "احرار ايران" ، "تربيةُ البناتِ" إضافة الى مقالات لا يمكن عدها ومواضيع شكلت قاعدة بيانات ومعلومات مهمة ارخت ووثقت لتاريخ منطقة اتسمت بالعمق والثراء الفكري والثقافي سيما في التاريخ الحديث والمعاصر [٥٣]

يمكننا القول ان كتابات "علي الزين ت ١٩٨٤" [٥٤]،عدت ذروة الكتابات التاريخية المهمة التي أرّخت لجنوب لبنان بشكل خاص ، ولتاريخ شيعة اهل البيت (عليهم السلام) بشكل عام وبالإمكان عدها تطور نسبي في مجال حركة التاليف بسبب المعطيات الفكرية الواضحة لابناء تلك البقعة التي تتسم بسمة العلم الذي عاشته وورثته تلك المنطقة ، وبسبب ان هذا الكاتب قد عاصر لبعض الاحداث الهامة من الناحية التاريخية هو وبعض أصحابه من اهل الفكر والمعرفة من ادباء وعلماء وكتاب كأحمد رضا وسليمان الظاهر واحمد الزين وجابر ال صفا[٥٥]،وقد استطاع هذا الكاتب من كتابة العديد من الكتب الهامة التي وثقت تاريخ منطقته بصورة عامة من ابرز نماذج تلك المؤلفات : " مع التاريخ العاملي" ، الذي طُبع بالسنة ١٩٥٤ لكنه بدا منذ وقت مبكر من حياته بوضع مسوداته تحديدا في ١٩١١ وأتممهُ في مدة أخرى الى ان تم نشره في الحقبة المذكورة ،وفيه عالج بعض الموضوعات ، متعرضاً للأسر التي حكمت جبل عامل والحركة المعرفية والفكرية من خلاله فضلا عن قيامه باجراء كتابة تسعى الى غربلة المصادر وقد اتصفت كتابته في هذا

المؤلَف بالشجاعة في طرح بعض الصفات التي يجب ان يتحلى بها المؤرخ من اجل إعطاء صورة تتسم بالحقيقة عندما يتم تدوين او توثيق الاحداث والوقائع من قبله وهي صفة اعتبرها أساسا للمؤرخين وبدونها لا يصح اعطائهم صفة المؤرخ وقد أشار الى ذلك المعنى بالقول : "لهذا كانَ على المؤرخ الطموح الى وحده امته ،يضاف اليها مصلحة بلادهِ ان يكتبَ التاريخ بروحٍ علميةٍ بريئةٍ تبعثُ فيها عِزة الإكبارِ لكلِ مخلصٍ أمينٍ على واجبهِ القومَي والانسانيُ والوطنيْ... " [٥٦]، تاسيسا على ذلك أشار الى واجبات المؤرخ التي بحسب رايه يجب ان يتحلى بها مشيرا الى نفسه وبكتابته وحانقا على انتشار التسويف والتحريف موصفا لها بانها علة العلل في كتابة التاريخ .[٥٧] ويمكننا ايراد بعض مؤلفاته الاخرى : "أوراقُ أديب" ، "أوراقٌ شيعيةٌ" ، "من امالي الوحدةْ" ، [٥٨]،و "معَ الادبْ العَاملي" ،"فُصولٌ من تاريخ الشيعةِ في لبُنان" ، "للبحث عَن تاريخنا في لبنان" ، "العادات والتقاليد في العهودِ الاقطاعيه" ، "من أوراقيَ" ، "موقفُ الشِعر العَربيُ من القصةِ" ، وكتاب: "من تاريخِ البيكوات في جبلِ عاملْ".[٥٩]

لم تتوقف جهود علي الزين عند حد الكتابات او المؤلفات المطبوعة فحسب بل تعدتها الى مجال كتابة بعض المقالات في حقل الصحافة سيما في مجالات الادب والتاريخ والجوانب الاجتماعية ومجالات الدين وكتابات في الإصلاح والتجديد منذ وقت مبكر من سنة ١٩٠٩ ، فبلغت عدد ما كتبه من مقالات "٨٩" في عدة مجلات كالعرفان ، والمشرق ، والرسالة، و يمكننا ايراد بعضها : "الملاحمُ عندَ العَرب" ، "يا سَادتي العُلماء" ، "ملاحظاتُ في الادبِ العاملي" ، "من خواطرْ الحياةِ" ، "مِن زَوايا التاريخُ اللبُناني" ، "بوادرُ الاصلاحَ في جامعةُ النجفِ" [٦٠]،، "الادبُ العامليُ في القرنِ السابعْ عَشر" ، "في سَبيل التاريخُ العًاملي" ،"الحلقاتْ المفقودةُ في تأريخنا"، "السياسةِ العاملية في عهدِ آل شكر" ، "من تاريخُ جبَل عاملٍ" ، "مواضع الشك في تاريخنا" ، "اوضاع المدارس في النجف" ، "عقيدة المتاولة كما يراها المتاولة" ، "لواعج الموَتور" [٦١]، و "صوتٌ في عامل" [٦٢]، الأجتهاد لا يزكوا مع الفَوضى"[٦٣] ،"الادب وتطوره في جبل عامل" [٦٤]، "

لم تقتصر الدراسات او التاليفات للكتب من قبل مؤلفين ذوي اتجاه واحد وانما برزت اعداد أخرى كانت لهم توجهات مختلفة من كتّاب الامامية في جنوب لبنان كانت سمتها الواضحة التاثر بالحضارة الغربية سيما مايعني بالعناصر المدنية منها ، والتي كانت اوربا مصدرها [٦٥]، مما يلحظ حول من اتخذ هكذا اتجاها في حركة التاليف وهو ما اسميناه بـ " العاملي – الأوربي او الغربي " اذ لهم كان لهم منظور يختلف نوعا ما عن اتباع الاتجاه التاليفي الأول حول عدة رؤى فكرية تتمحور حول فلسفة النظرة والاعتقادات بما يعني بوجهات نظرهم للحياة والدين والمجتمع والعالم الغربي المتمدن ونتاجاته على ارض الواقع او الواقعية لفلسفة الوجود الإنساني نوعاً ما، وتقترب قليلاً من أصحاب الاتجاه الثاني الذي اطلقنا عليه الاتجاه المحلي العاملي من حيث الطروحات والتنظيرات المعرفية والفكرية [٦٦]، ومن المحتمل ان تكون التاثيرات للغرب التي كانت لبنان مركزا لها في البلاد العربية ومنذ فترات او حقب تاريخية مبكرة في التاريخ الحديث في جنوب لبنان منذ مرحلة مبكرة نسبيا وبما جلبته من مدارس حديثة ، وتاسيس جامعات حديثة فادت الى تطوير وتغيير جذري فكري في عقول وفكر بعض الفئات والشرائح الاجتماعية التي نشات حديثا بالتزامن مع تلك التيارات الحداثوية بتلك المنطقة المتميزة [٦٧]، مثل "شريف عسيران ١٨٩١-١٩٥٣" ،تلك الشخصية البارزة الذي جمع بين مهنتين نبيلتين الطب والكتابة وكان لبيئته الغنية بالتراث والتاريخ اثرا في تشكيل خلفيته الثقافية والأدبية فهو يعد واحدا من المثقفين الامامية الذين اسهموا في تحديث الفكر اللبناني والعربي من خلال كتاباته التي تناولت مواضيع متنوعة فهو على الرغم من كونه بدا مسيرته الاكاديمية بدارسه الطب بيد انه سعى الى تقديم رؤى جديدة في مجالات الفكر والثقافة من خلال تضمين أفكاره في مقالاته العديدة بالصحافة سيما المجلات ، هذا الذي يمكن توصيفه بالطبيب الاديب بسبب زخم أفكار الحداثة وتنظيراتها لديه والتي عكسها بتلك المقالات التي عالج من خلالها الكثير من العادات والتقاليد الاجتماعية الكأداء البالية خصوصا التخلف والفقر والمرض والجوع التي اعتبرها عقبات جوهرية تعارض قيام مجتمع يتصف بالسلامة والأمان الصحي والاجتماعي والسياسي والاقتصادي بحسب رأيه ، ومن هنا كانت أولى المقالات لشريف عسيران قد ضمَّنها نقده لبعض العادات

الاجتماعية لمجتمعه الذي ولد فيه كمحاولة منه لرأب الصدع الذي خلفته العادات الموروثة عبر التاريخ والتي أصبحت من المُسلمات مقارنة مع الدول المتطورة سيما الغربية منها وقتذاك قياسا بها كأمم ناهضة كالشعوب الاوربية ، وتاسيسا على تلك الوجهة بدا بكتابة اراءه في العرفان لابداء وجهة نظره التحديثية من حيث نشر المعرفة والفكر التجديدي في جنوب لبنان فكان ان نشر مقالات قد بينت ذلك التوجه والمعنى .[٦٨]

من حيث كونه طبيب وكاتب ابدى شريف عسيران قدرة فريدة على المزج بين الطب والثقافة اذ نجد ان كتاباته قد استندت الى فهم عميق للعلوم الطبية وفي نفس الوقت كان قادرا على توسيع نطاق تأثيره ليشمل قضايا اجتماعية وثقافية أوسع لذا نجده يستخدم منصته ككاتب لتسليط الضوء على أهمية الصحة العامة والتوعية الثقافية ، ومن هنا داعى المجتمع العربي من خلال كتاباته الى تحديث المجتمع من خلال تبني أفكار جديدة ومتطورة لذلك استطاع هذا المثقف من كتابة البعض من الدراسات في مجال الطبي و جوانب اخرى كمقالاته التي أعطاها عنوان : "الغدد العديمة الاقنية" ، "فلسفة الدم" ، يضاف الى ذلك ترجمته لبعض الدراسات نقلا عن العلوم الإنكليزية وهو بذلك كون جسرا علميا لنقل قسما يسيرا من التطورات العلمية في العلوم الطبيعية او الصرفة الى بلده لبنان والى بيئته الاجتماعية في الجنوب اللبناني ،وفيما يلي نورد نماذج من بعض مقالاته : "هل تتفوقُ قوةَ الهواء على المْاء" ، "لا نهايةَ في الصِغر والكِبر" ، "دَرجاتُ الفهمِ في الحَيواناتِ" ، "مَجدُ العَربِ" ، ولم تقتصر جهوده على النواحي الطبيعة –العلمية بل كتب أيضا مقالات إخبارية وسياسية كمقالته: "أهمُ الأخبارِ والآراءْ" ، فضلا عن استمراره في نشر المقالات التي حاول من خلالها نشر الأهمية بالوعي بصحة الانسان وحياته العامة مثل مقالته: "الصحةِ وتدبيرُ المنزلِ".[٦٩]

نستطيع القول ان شريف عسيران يبقى نموذجا للمثقف الشامل الذي يتجاوز حدود التخصص ليؤثر بالمجتمع بشكل أوسع ، وبفضل اسهاماته اصبح جزءا من تاريخ النهضة الفكرية في لبنان .

وفي نفس تلك المنطقة ظهر العديد من المؤلفون وكتاب آخرون حملوا نفس التوجه الذي حمله ذلك الطبيب أي شريف عسيران والذي دعى من خلاله الى الاخذ بعناصر النهضة والتقدم في مجتمعهم [٧٠]، من ذلك برز "حسن كامل الصباح ١٨٩٤-١٩٣٥" [٧١]، الذي لقب بالمفكر والمخترع العاملي ، في مجال الهندسة والرياضيات ، الحديثة والتي تعلمها اثناء دراسته بالكلية الانجيلية في بيروت ابتداءً في عام ١٩١٠-١٩١٤ ، والتي أظهر فيها تفوقه في علمي الرياضيات والهندسة ، والتي تبلورت فيها بوضوح عقليته التحديثية [٧٢]،ومن خلال هذه العلوم استطاع ان يحقق صناعات او مخترعات علمية كانت تعد تطورا مهما وفق مقاسات تلك المرحلة التاريخية مثل توليد الكهرباء من الطاقة الشمسية او استخدام ضوء الشمس الى طاقة متجددة فضلا عن براءات اختراع تتعلق بإضافات او تطويرات جهاز التلفزيون [٧٣]، ومن جانب اخر نشر اخبار تلك الاكتشافات في الصحافة اللبنانية والأمريكية وسلط الضوء عليها وضَمنها فلسفته ورؤيته المعرفية ومنظوره الفكري فيها كمقالته : "أدوْاؤنا الاجتماعيَةِ والدينيةِ " التي نشرت في الصحافة بعد ان توفاه الله بعدة أعوام .[٧٤]

المبحث الثاني

حركة التأليف عند الامامية في جنوب لبنان دراسة في نماذج

شهدت حركة التأليف عند الامامية في جنوب لبنان تطورا ملحوظا منذ أواخر القرن الـ ١٩ الى بدايات واواخر منتصف قرن العشرين تميزت هذه الفترة بتحولات اجتماعية وسياسية وثقافية اثرت على النتاج العلمي والفكري لأبناء هذه المنطقة ، كانت هذه البقعة تعيش تحت نير تأثير احتلال الدولة العثمانية [٧٥] ومن ثم الاحتلال والانتداب الفرنسي [٧٦] ما شكل بيئة معقدة للتطور الثقافي والديني [٧٧] .

كان من اهم وابرز العوامل التي ساعدت في ازدهار حركة التأليف هي المتغيرات الاجتماعية والثقافية كالاحتكاك مع الفكر الغربي والشرقي والبيئة الاجتماعية المتنوعة التي دفعت العديد من الاعلام والعلماء والمفكرين للإنتاج الفكري والديني . فضلا عن ذلك فأن تأسيس المدارس الدينية والمكتبات الملحقة بها او غيرها ساهم في دعم هذا النشاط الثقافي . كان لهذه الحركة دور بارز في توثيق ونشر الفكر الامامي وتطويره

حيث تناولت المؤلفات مواضيع متنوعة منها الفقه والاصول ، والتفسير ، والتاريخ ، والفلسفة ، وكانت شخصيات بارزة قد لعبت ادواراً محورية في هذا السياق قاموا بتأليف كتب مهمة اثرت بشكل كبير على الفكر الامامي ، وادت الى تعزيز الهوية الثقافية والدينية للطائفة الامامية في لبنان خلال تلك الفترة و المنطقة ككل [٧٨] .

خلال هذه المرحلة كانت هناك محاولات جادة للتوفيق بين التراث الاسلامي الامامي والتحديات الفكرية الحديثة ما ساعد على خلق جو من الحوار الفكري والمتجدد والمثمر ، وادى الى ترسيخ مكانه جنوب لبنان كمركز مهم للعلم والفكر الامامي ، وبصورة عامة اتخذت مؤلفات هؤلاء الاعلام والعلماء طابع الكتابة الدينية التقليدية باستثناء البعض منهم الذين اثروا الكتابة في جوانب اخرى [٧٩] .

يأتي في مقدمة هؤلاء الاعلام " محمد جواد مغنية " [٨٠] (١٩٠٤ – ١٩٧٩) الذي يعد واحدا من ابرز العلماء والمفكرين الشيعة في القرن العشرين ، اذ تميزت كتاباته بجمعها بين الاصالة والحداثة حيث سعى الى تجديد الفكر الاسلامي وتقديمه بصورة تتناسب مع تحديات العصر فقد اثرَ مغنية بشكل كبير في الفكر الشيعي من خلال مؤلفاته العديدة التي تناولت الفقه والعقيدة والتفسير ، والفلسفة ، والاجتماع ، والادب ، وكانت كتاباته غير مقتصرة على الشأن الديني فحسب بل امتدت الى قضايا اجتماعية وسياسية معاصرة مما جعلها مرجعا مهما للباحثين والمهتمين بالفكر الاسلامي الحديث [٨١] .

ترك محمد جواد مغنية تراثا قيما اتحف فيه المكتبة المعرفية والعلمية من فقه وثقافة وسياسة ونواحي اجتماعية ودينية ، وكان هذا النتاج الكبير الذي كتبه من الناحية الفكرية والعلمية ينحو باتجاهين : نظري اكد على التحرر الفكري والسياسي ، واتجاه اصلاحي ابرز مواقفه العملية في رسم طريق العقل للتجديد في مجالات الدين والسياسة والمجتمع [٨٢] ، ومن هنا سنتناول في اطار بحثنا هذا اهم وابرز المجلدات والكتب القيمة التي تركت اثرا بالنسبة للتراث الديني الاصلاحي فقهية كانت ام تاريخية ام شمولية .

الوضع الحاضر في جبل عامل [٨٣] اول مؤلفاته الذي نشره لأول مرة في عام ١٩٤٧ الفه مطلع الاستقلال في لبنان بعد ان عاش مرحلة الدور الوطني للتخلص من

الاستعمار الفرنسي فسلط الضوء على الحرمان والجوع والظلم في منطقته جبل عامل ، وقد هدف في كتابه هذا الى تنبيه الافكار للمشاكل التي تعاني منها منطقته بغية معالجتها [٨٤] .

مع علماء النجف الاشرف [٨٥] يقوم هذا الكتاب بدراسة عدد من الشخصيات الاسلامية البارزة كأبي ذر الغفاري ، وسليمان الفارسي ، ثم بعد ذلك يجري ترجمة لحياة علماء النجف البارزين وقتذاك من امثال صاحب الجواهر [٨٦] ، ومرتضى الانصاري [٨٧] وكانت ترجمته في هذا الكتاب عن حياة هؤلاء العلماء وافكارهم وفلسفاتهم ، وبقدر ما يعرفه مغنية عن مواقفهم الدينية والاخلاقية وما في سيرتهم الشخصية من وعظات [٨٨] .

تجارب محمد جواد مغنية [٨٩] : صدر هذا الكتاب بعد وفاته وهو كتاب في السيرة تغلب عليه النزعة التاريخية . يحتوي على ترجمة لحياته ومواقفه الشخصية وافكاره في مختلف المجالات الدينية والوطنية والقومية ، كما يتضح في هذا الكتاب ادوار محمد جواد مغنية في حركة الفكر والاصلاح من خلال اقوال الاخرين فيه ، اذ تضمن مواقفه في الدفاع عن المذهب الشيعي او الامامي ضد الافتراءات عليه [٩٠] ، ويتألف الكتاب من (١٤) عشر فصلا ، فصوله الاربعة الاولى فضلا عن التاسع عن حياته في طفولته ودراسته وعمله ورحلاته وتأليفه فيما كان الفصل الاخير بأقلام الاخرين من المفكرين والعلماء اما فصوله الباقية فقد شملت معظم مواقفه الدينية والسياسية والاجتماعية [٩١] .

علي والقرآن [٩٢] : في هذا الكتاب يتحدث الكاتب عن اهمية الامام علي (عليه السلام) في القرآن الكريم والآيات التي تدل على ذلك [٩٣] ، ومن هنا فقد استشهد مغنية بالآية (٦٦) من سورة النساء للتأكيد على ان ما اورده بالكتاب لم يكن من باب العصبية المذهبية والآية هي قوله تعالى (وَلَوْ أَنَّا كَتَبْنَا عَلَيْهِمْ أَنْ اقْتُلُوا أَنفُسَكُمْ أَوْ اخْرُجُوا مِنْ دِيَارِكُمْ مَا فَعَلُوهُ إِلاَّ قَلِيلٌ مِنْهُمْ وَلَوْ أَنَّهُمْ فَعَلُوا مَا يُوعَظُونَ بِهِ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ وَأَشَدَّ تَثْبِيتًا) [٩٤]

الشيعة والحاكمون: في مقدمة هذا الكتاب يطرح محمد جواد مغنية نظرا مفاده : ان البعض يدعي ان الشيعة تؤمن بالاستبداد على مستوى الحكم وتنظر له ، وفي

الاجابة عن وجهة النظر هذه يقرر هذه الحقيقة وهي : ان الشيعة يشترطون في الحاكم ان يكون منزها عن الخلل والخطأ ولا يحق له ان يحكم باسم الله والدين ..... [٩٥] يقع هذا الكتاب في عدة فصول ، ومنها اختلاف المسلمين في عهد الرسول وبعد عهده ، الشيعة ومعاوية في عهد الامام علي وبعد عهده ، الشيعة في عهد بني مروان ، الشيعة في عهد بني العباس ، المنصور و العلويون ، وقد ترجم هذا الكتاب الى اللغة الفارسية وطبع مرتين [٩٦] .

الشيعة في الميزان : يشمل ثلاث كتب : الشيعة والتشيع ، مع الشيعة الامامية ، والاثني عشرية ، وبه يدافع عن عقيدة الشيعة الامامية موضوعيا بعيدا عن كل نزعة شخصية او فكرة مذهبية ، معتبرا اتهام الشيعة ونعتهم بالغلو او التأويل بلا سبب هو افتراء باطل لان الغلو عند الشيعة شرك و عدم الاستناد الى مبرر عقلي او شرعي بدعة [٩٧] ، وعموما فأن كتاب الشيعة في الميزان في مجمله ما هو الا عرض لعقائد الشيعة مع تقديم الدليل على ان كل ما في عقيدتهم صحيح[٩٨] عند اهل السنة ويشير مغنية هنا الى اهم " دول الشيعة " ليبين ان مساهمة الامامية في بناء الحضارة الاسلامية كانت مساهمة فعالة وانسانية [٩٩] .

اهل البيت (عليهم السلام) منزلتهم ومبادئهم عند المسلمين : الف هذا الكتاب في العام ١٩٥٦ حيث يتناول منزلة اهل البيت (عليهم السلام) ليبين ان المقصود بهم هم اهل بيت النبي محمد (صلى الله عليه وآله) كما تدل على ذلك سورة الاحزاب قوله تعالى : (إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمْ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا) [١٠٠] ، ليتحدث حول سيرة الرسول (صلى الله عليه وآله) مع اهل بيته فتذكر اعز الناس اليه فضلا عن عطفه المميز على بنته فاطمة ، وليتحدث عن منزلة اهل البيت لدى المسلمين فيرى ان المسلمين كانوا ولا الوا على دين نبيهم في حبهم لأهل بيته فحب آل البيت (عليهم السلام) لم يكن وفقا لفرقة دون اخرى ، ويشير محمد جواد مغنية لم توجد مجموعة من الإنسانية احبتهم البشرية مثل اهل بيت رسول الله ومن كل الأديان والمذاهب (عليهم السلام) " [١٠١] ، و قد تعرض في هذا الكتاب لمواضيع عدة تشمل اخلاق اهل البيت (عليهم السلام) ، ومحنتهم ، وفاجعة كربلاء ، والتقية ، وعلم الامام علي ، وقضاء الامام علي ، والامام جعفر الصادق ، ومدرسة الامام الصادق ، وفرق الشيعة و عقائد الامامية [١٠٢] .

يتضح ان مؤلفات محمد جواد مغنية تميزت بالعمق الفكري والاسلوب السلس مما يجعلها تحظى بالمقبولية لدى القراء من مختلف الخلفيات والمشارب لكونه اعتمد على منهج عقلاني في كتاباته سعى من خلاله الى التوفيق بين النصوص الدينية ومتطلبات العصر الحديث ، اثرت افكاره بشكل كبير في الفكر الاسلامي ، واسهمت في نشر الوعي الديني والثقافي بين المسلمين من الجدير بالذكر ان مغنية لم يقتصر على الكتابة النظرية ، بل كان له دور نشط في العمل الاجتماعي والدعوي حيث سعى الى تطبيق المبادئ الاسلامية في الحياة والواقع العملي ، مما جعله شخصية مؤثرة ومحبوبة تحظى بالمقبولية في المجتمع الانساني [١٠٣] .

فضلا عما تقدم يأتي حبيب آل ابراهيم المعروف بالمهاجر العاملي ضمن سلسلة العلماء اللبنانيين المجددين . اذ كان عالم ديني لبناني بارز ولد في منطقة حناوية في جنوب لبنان في عام ١٨٨٦ واشتهر بمساهماته الكبيرة في الفكر الاسلامي والادب الديني، وكانت منطقته مشهورة بإنتاج العلماء والمفكرين الشيعة . درس العلوم الدينية منذ وقت مبكر من حياته وتابع تعليمه في الحوزات العلمية الكبرى وتحديدا في النجف الاشرف ، وقد تأثر بعمق بالفكر الاسلامي الكلاسيكي او التقليدي ، ولكنه كان ايضا مستعداً للأخذ بالأفكار الحديثة والمناهج التحليلية الجديدة [١٠٤] .

في الواقع بما ان حبيب آل ابراهيم كان عالما لبنانيا شيعيا بارزا في اوائل القرن العشرين وولد ودرس في بيئة ثقافية ودينية غنية مما اثر على تكوينه الفكري التأليفي فتميزت مؤلفاته بالتنوع والعمق [١٠٥] اذ تناولت كتاباته ما يتعلق بالعقيدة والشريعة والاخلاق بالإضافة الى دراسات تاريخية واجتماعية ، وقد عرف بقدرته على الجمع بين التراث الاسلامي والواقع المعاصر مما جعل كتاباته تكتسب اهمية بالغة ، وبخاصة كتب المناظرات فضمن هذا الجانب وتحديدا في عام ١٩٣٦ الفَ كتابه : "المطالب المهمة" [١٠٦] وهو بالأساس للرد على مقالة نشرتها "مجلة العروبة" وهي صدرت في القدس ، اتخذت عنوانا لها : "قبضة في جامعات الكلم " لـ "محمد اسعاف النَشاشيبيْ" [١٠٧] وكانت هذه المقالة عبارة عن مجموعة من الشتائم والافتراءات الموجهة الى الشيعة ، فضلا عن كتاب النشاشيبي "الاسلام الصحيح " [١٠٨] ، فكان كتاب المطالب المهمة قد ضمنه حبيب آل ابراهيم بعض الكلمات التي يتعجب فيها

هو واي انسان مسلم من اصدار النشاشيبي مثل هكذا عبارات مملؤة افتراءات واكاذيب على المسلمين ويشير الى ان الزمن أصبحت فيه إمكانية التحقق في سبيل الوصول الى الحقيقة وخاصة بعد انتشار وسائل الطباعة والنشر آنذاك " [١٠٩] .

في الواقع ما كان يميز كتابات حبيب آل ابراهيم هو الاتساق الكامل ما بين السيرة الحديثة والسيرة الفكرية اذ كان يعمل على تسخير أي شيء يملكه لبلورة فكرة معينة ، ومن هنا سنأتي على ذكر نماذج من ابرز مؤلفاته :

البيئة التامة في الوقائع بعد العامة : هذا الكتاب عبارة عن تسجيل الكاتب لمشاهداته وما عرفه من احداث سياسية بعد الحرب العالمية الاولى التي سماها هو بـ "العامة" ، كان يعد هذا كتابا تاريخيا عاصر فيه المؤلف احداث عصره [١١٠] ، وكان له كتاب اخر واجه فيه الحركات التبشيرية التي نشطت في جنوب العراق وبين فيه الاسباب التي أدت به الى الوقوف بوجهها ، اذ يذكر : "ان غالبية العامة كانوا متاثرين بالمظهر الخيري لما تقوم به من اعمال ..... " ، وهذا الكتاب اول ما طبع من مؤلفاته وذلك في عام ١٩٢٨ ، وضمن نفس السياق اصدر : "المحاضرات العمارية " وهو مؤلف في سياق عمله مقابل الحملة نفسها اذ كان يهدف الى تكوين أوسع مشاركة فكرية على الموضوع ، بيد انه بعد ان بدأ بأصدار احدى المجلات التي اسماها " الهدى " لذا قلل من محاضراته بشكل مستقل ، وقام بدلا من ذلك بنشرها في مجلته الهدى ، وكان ذلك في حزيران من عام ١٩٢٨ [١١١] .

كان كتاب "محمد (ﷺ) الشفيع " واحدا من اهم وابرز كُتبهُ التي الفها للدفاع عن "النبي محمد عليه السلام" وكان ذلك ضمن ردوده على الكتاب الذي نشرته البعثات التبشيرية في جنوب العراق ضد نبي الاسلام (ﷺ) ،وكان اسم الكتاب " من يشفع فينا " لذا جاء كتاب حبيب ال إبراهيم لمعالجة تلك المشكلة الخطيرة تاسيسا على ذلك تمت طباعة كتاب حبيب ال إبراهيم طبعات بكميات كبيرة وامر بعض وكلاء المرجعية بقراءة محتوى الكتاب امام حشود من الناس او الجماهير [١١٢] ، ومن هنا كان لهذا الكتاب اثر كبير على عقيدة الناس من حيث تكوينه سدا منيعا للافكار التي تستهدف اديان الناس وتشككهم في عقائدهم واصل دينهم سيما وان تلك الحقبة كانت قد شهدت كثرة في حركة البعثات المسيحية التبشيرية وتنافس محموم فيما بينها لجذب

المسلمين لها بيد ان هذه المواجهة الفكرية الدينية التبشيرية لم تتمكن من النجاح في جنوب ووسط العراق وانهار مشروعها بسبب ذلك التصدي الفكري المتميز والحازم وقتذاك[١١٣] .

تأسيسا على ما تقدم نستطيع القول ان مؤلفات حبيب آل ابراهيم تميزت بأسلوبها الواضح والمنهجي حيث اعتمد على التحليل الدقيق للنصوص الدينية والمصادر التاريخية كما انه اهتم بتقديم رؤية جديدة اساسها الابتكار حول العديد من القضايا الفقهية والعقائدية مما اسهم في تطور الفكر الاسلامي الامامي ، وضمن هذا الاتجاه الف كتاب "الانتصار" [١١٤] الذي كان موضوعه قراءة نقدية للتوراة والانجيل ، وقام باعطاء هذا الاسم في أعلاه لكتابه للدلالة على ماتمكن من الوصول اليه او الفئة التي ستتمكن من الوصول لتلك النتيجة لهذا الكتاب الذي الفه في شهر آذار عام ١٩٣٢ [١١٥] .

من كتبه المهمة : "ذكرى الحسين (عليه السلام) " قام بتاليف هذا الكتاب وفق ستراتيجية لتاليف كتاب موسوعي يشمل التاريخ الإسلامي أعطاه هذا العنوان : "فُصول الكلام في تأريخ الاسلامْ " وقد الف منه مجلدين تمت طباعتهما وبعد ذلك بدا في تاليف المجلد الثالث ، وكان سبب تأليفه لهذا الكتاب هو الحاجة الماسة في منطقة "بعلبك" الى اثارة الاهتمام بأحياء ذكرى سيد شهداء اهل الجنة ابي عبدالله الحسين (عليه السلام) وقد ارتقى في هذا الكتاب بما يرتقي مع ذكرى المكتوب عنه ، وكان ذلك يندرج وفق ستراتيجيته التي اشرنا اليها التي تهدف الى زيادة الوعي بأهمية نشر تراث اهل بيت النبي الاكرم ، وتم نشر هذا الكتاب عام ١٩٣٥ [١١٦] .

الف في عام ١٩٣٨ كتابه "الحقائق في الجوامع والفوارق " وهو عبارة عن كتاب للتقريب بين مذاهب المسلمين على اساس التفاهم وطرح الادلة الموضوعية [١١٧] .

فضلا عن ذلك كان للمؤلف دور كبير في نشر الثقافة الاسلامية وتوعية المجتمع عبر مؤلفاته التي لم تقتصر فقط على الجانب الديني بل امتدت الى الجوانب الاجتماعية والتربوية . ان تحليلاً لمؤلفاته اعلاه يكشف عن شخصية فكرية متعددة الابعاد استطاعت ان تترك بصمة واضحة في المشهد الثقافي والديني في لبنان والعالم الاسلامي .

اضافة لما تقدم يأتي المفكر والكاتب والشاعر اللبناني البارز احمد رضا العاملي (١٨٧٢ – ١٩٥٣) ليأخذ مكانة مميزة بين ادباء وكتاب عصره . اذ كان شخصية بارزة في الفكر الشيعي اللبناني ، وقد ساهم بشكل كبير في تطوير الآداب والفكر والصحافة واللغة العربية خلال النصف الاول من القرن العشرين . ولدَ في بلدة النبطية في جنوب لبناني ، ونشأ في بيئة دينية وعلمية غنية بالعلماء المجددين والمثقفين المؤثرين .

بدأ احمد رضا العاملي مسيرته الفكرية في مجال الكتابة في وقت مبكر من حياته حيث ابدى اهتماما واسعا بالأدب العربي والتاريخ والشعر والفكر الاسلامي ، تأثر بأحداث عصره وخاصة الاستعمار العثماني ، ونشوء الدعوات والحركات الاصلاحية ، وقد كتب في مختلف المجالات منها اللغة ، التاريخ ، الشعر ، النثر ، الادب الديني والفلسفة . كان مناصرا قويا للتعليم ونشر المعرفة ، ورأى في الكتابة والتأليف وسيلة اساسية لأحياء الامة واصلاح المجتمع[١١٨] .

كانت باكورة جهوده اعلاه في ميدان الكتابة الصحفية ، خاصة بعد ان تم اختياره عضوا في " المجمع العلمي العربي " [١١٩] في دمشق عام ١٩٢٠ ، وكان اختياره ذلك مستندا الى دراسات تاريخية وفكرية قيمة كان قد نشرها في دوريات علمية وادبية وثقافية عربية مختلفة خلال عقود تاريخية سابقة ، لذا عمل على نشر سلسلة من المقالات في مجلة ذلك المجمع [١٢٠]، ففي تشرين الثاني عام ١٩٢٣ نشر موضوعا في تلك الدورية بجزأها الحادي عشر وبمجلدها الثالث اعطاه عنوان "حول العثرات" [١٢١] انتقد فيه بعض المشاكل الفكرية والمعرفية التي وقع فيها بعض الادباء آنذاك ، وفي الحقيقة كان يهدف من هذا المنطلق ان يفتح باب المجال الفكري والمناظرة العلمية بغية ايصال وجهات نظر لم تكن تلقى آذانا صاغية فضلا عن كونه اراد ايجاد توجه فكري جديد لم يكن مألوفا عند كثير من الادباء الذي اشار اليه في مقالته هذه بالقول : "افدتم كثيرا بفتح بابا عثرات الاقلام وما ادى اليه من المبارزة بين الادباء وما سلكتموه في تجنب ما في منعهُ مناقشة" [١٢٢] .

استثمر احمد رضا العاملي وجوده كعضو في المجمع العلمي العربي بدمشق بالكتابة على كبار المؤرخين المسلمين من حيث التعريف بهم مثل ترجمته "لابي بكر احمد

بن علي الخطيب" اذ تحدث عن مولد هذا المؤرخ وعرف به من حيث النسب فضلا عن حديثه عن حياته العلمية تلك النقطة الجوهرية التي كانت من اولويات العاملي التي سعى الى تحقيقها [١٢٣] .

في الواقع تعددت مؤلفات احمد رضا العاملي بيد اني سوف أقتطف ابرزها سيما تلك الكتب التي أرَخت لحوادث وتواريخ مهمة اثرت في شكل وطبيعة الانماط الاجتماعية والاقتصادية والسياسية ، فضمن هذا المعنى كتابه : " مذكرات للتاريخ حوادث جبل عامل ١٩١٤ – ١٩٢٢ " ، وهذا الكتاب عبارة عن يوميات الكاتب عن احداث منطقته السياسية ، عُد هذا الكتاب صفحة مهمة من صفحات تاريخ جنوب لبنان الحديث والمعاصر [١٢٤] ، تناول هذا الكتاب مجموعة من الاحداث السياسية المهمة مثل انتخاب مجلس الامة زمن حزب الاتحاد والترقي في الدولة العثمانية عام ١٩١٤ فضلا عن تدوينه للأحداث التاريخية التي رافقت الكاتب حينما تم اعتقاله ، بعد ذلك تناول حوادث جبل عامل عام ١٩٢٠ – ١٩٢٢ زمن الفرنسيين [١٢٥] ، وقد جاء هذا الكتاب على مستوى من المصداقية تدفعنا الى الاعتقاد بان كاتبه في بعض الاحيان لا يكترث احيانا بتداعيات ما ينقل ويذكر من حقائق ودون ممالأة بحق اشخاص لهم من حيلة السياسة او مهابة الدين او علو المكانة الاجتماعية .

فضلا عما تقدم كان من كتاباته الاخرى كتاب "العراقيات" وهو مختارات من شعر عشر من اهم شعراء العراق اشترك في جمعه مع بعض الكتاب ، كما له "رسالة الخط " وهي ايضا من المطبوعات النادرة الي طبعت عام ١٩١٤ التي عنى بها بتعليم الخط وحسن استخدام الحروف والكلمات ، كما له كتاب اخر هو الدروس الفقهية الذي اجاز العمل به السيد "محسن الأمين" [١٢٦] ، وطبع في بيروت عام ١٩٥٧ ، وضمن نفس الاتجاه الف كتابه "هداية المتعلمين " وهو كتيب يعني بأصول الدين طبع ايضا في عام ١٩٥٧ ، وكانت له كتابات موسوعية مهمة في مجال اللغة مثل كتابه "معجم متن اللغة " المتكون من ٦ اجزاء الذي كان من ابرز جهوده في هذا المجال والذي باشر بتأليفه عام ١٩٣٠ بتكليف من المجمع العلمي العربي في دمشق الذي كان المؤلف عضوا فيه من سنة ١٩٢٠ وحتى وفاته في سنة ١٩٥٣ ، وقد اكمل كتابته في سنة ١٩٤٨ لكنه لم يطبع الا بعد وفاته عام ١٩٥٨ [١٢٧] .

نستطيع القول ان احمد رضا العاملي كان مثالا للمفكر الشامل الذي جمع بين الادب والفكر والدين والتاريخ كانت كتاباته تعكس رؤية عميقة وايمانا قويا بقدرة الكلمة على احداث التغيير ، يعتبر العاملي رمزا من رموز النهضة الفكرية والادبية في العالم العربي ، واسهاماته التأليفية ما زالت تلهم الكثيرين في مختلف المجالات .

يأتي الكاتب اللبناني "محمد جابر آل صفا" [١٢٨] ليأخذ دوره في مجال كتابه التاريخ خاصة ما يعني بتاريخ جنوب لبنان ، اذ امتاز بكتابة السير التاريخية فألفَ كتابا شاملا تحدث فيه الكثير عن منطقة جبل عامل في مختلف العهود والعصور اثبت فيه التطور التاريخي لجبل عامل ولساكنيه كما افرد صفحات عديدة للتطور الثقافي والعلمي لهم منذ الاحتلال العثماني حتى بداية القرن العشرين [١٢٩] هذا الكتاب الذي اعطاه عنوان : " تاريخ جبل عامل" ما يميز هذا الكتاب هو انه كُتب في فترة ما زالت غامضة في التاريخ اللبناني فضلا عن كونه تاريخ مفصل بإيجاز لجميع الادوار التي مرت بها هذه المنطقة ، وله ايضا مخطوطة اسماها " ثلاثة وخمسون يوما في عالية " يذكر فيها سير المحاكم بالتفصيل يوما بعد يوم ، وهي بمثابة وثيقة تاريخية مهمة [١٣٠] ، كما له مخطوط أعطاه اسم " شذراتٌ في الفلسفةْ والطبَيعيات " يعد هذا المخطوط مدونات الكاتب التي شاهدها بنفسه وعاصرها تناول فيه عدة مواضيع ، وله ايضا مقالات سياسية واجتماعية وتاريخية مهمة نشرت بمعظمها في مجلة العرفان [١٣١] .

ولأهمية كتاب محمد جابر آل صفا اعلاه والمعنون بـ " تاريخ جبل عامل" سنقوم من خلاله بتحليل مختصر لمنهج محمد جابر آل صفا في كتابة التاريخ كنموذج لهذه الدراسة بما يعني بطرق ومناهج او اساليب الكُتاب الامامية في لبنان وقتذاك بالتدوين التاريخي .

تكمن اهمية الكتاب بكون كاتبه عُد شاهدا على العصر الذي عاصر فيه احداث ووقائع سياسية واجتماعية ودينية مهمة اذ اعُتبر هذا الكتاب مرجعا اساسيا لكل من كَتب وما كُتب عن جبل عامل من مؤلفات او كتابات تاريخية ، وقد طبع لأول مرة في عام ١٩٥٩ من قبل دار متن اللغة ، وبعدها طبع عدة مرات بيد انني استخدمت ما حصلت عليه من هذا الكتاب ما يعني بالطبعة الرابعة في عام ٢٠٠٤ [١٣٢] .

ولأهمية هذا الكتاب قدم له ثلاث من كبار الشخصيات الاجتماعية والدينية اللبنانية هما : " تقي الدين الصلح " ، و " حسن محسن الامين العاملي " وتوطئة من " هشام جابر " (١٣٣) .

ابتدأ المؤلف بكتابه هذا بمدخل له يُعرف فيه التاريخ وموضوعاته واقسامه وادواره ، كما بين صعوبة الكتابة في هذا الموضوع نظرا لغموض تاريخ جبل عامل فيذكر : " لا اكتم ان البحث في تاريخ جبل عامل بوجه خاص عسر جدا وعمل شاق يكتنفه الغموض ويحيط به الابهام لقلة المستندات وضياع الوثائق التي يرجع اليها الباحث ..... " (١٣٤) .

اما خطة الكاتب فقد كانت مفصلة جدا ومتنوعة وزاخرة بعناوين لأحداث تاريخية نادرة تقريبا انفرد بها حصريا محمد جابر آل صفا بما يعني بتدوينها وارشفتها للتاريخ ، فقد قسم المراحل التاريخية الى ادوار من الدور الاول والثاني والثالث وكل دور منها قسمه الى فصول ، فعلى سبيل المثال لا الحصر يمكننا ان نقتطف بعض النماذج من تلك التقسيمات ففي الدور الثالث الفصل الاول تضمن العناوين : " التجنيد الاجباري والنظام العسكري ، مدحت باشا وعطفه على زعماء جبل عامل ، القضية العربية في عصر مدحت باشا ..... " (١٣٥) .

اما بالنسبة للمصادر والمراجع التي اعتمدها الكاتب فتعد في وقتنا الحاضر مصادر اساسية مهمة كما كانت في زمن المؤلف وهي لكبار المثقفين والمؤرخين والادباء العرب من مسلمين ومسيحيين ، ويمكننا ان نذكر البعض منها : "صبح الاعشى للقلقشندي ، اعيان الشيعة للسيد محسن الامين ، تاريخ الاعيان لطنوس الشدياق ، تاريخ بعلبك لميخائيل الوف ، تاريخ صيدا لأحمد عارف الزين ، معجم قرى جبل عامل لـ سليمان ظاهر ، الاسلام والحضارة العربية لـ محمد كرد علي ، الجوهر المجرد لـ علي سبيتي ، العقد المنضد لشبيب باشا الاسعد ، الشيعة او المتاولة في جبل عامل لأحمد رضا العاملي ، مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق ، مجلة الكلية في بيروت ، مجلة المقتطف في مصر ، ومجلة العرفان في صيدا .... الخ " (١٣٦) .

يتضح من اسماء المصادر والمراجع التي استعان بها المؤلف من انهم كانوا من كبار ادباء واعلام الفكر والثقافة العربية والاسلامية في البلاد العربية فمنهم من كان مؤرخ

او مدون ذا مكانة وشأن في الحضارة الاسلامية او من كان ذا اثر واهمية فكرية وثقافية بارزة في التراث العربي الحديث مثل " طنوس الشدياق " [١٣٧] او " محمد كرد علي " [١٣٨] او محسن الامين العاملي ، من الامور المهمة التي اعتمدها المشاهدات الشخصية لاسيما ما يتعلق مثلا بظروف واحوال المنطقة في عهد السلطان العثماني والاحداث التي جرت بعدها .

امتاز محمد جابر آل صفا في كتابه هذا بروح النقد اذ يحاول ان يعرض عدة روايات للحادثة ويقارن بين المصادر والمراجع فضلا عن انه يحاول ان يتحفظ حول امكانيات الخطأ فيما يعرض ، ويحمله تواضعه العلمي على مطالبة المطلعين بأية معلومات التي لم يتوصل اليها نفسه او تصحيح الاخطاء التي وقع فيها من غير قصد ، اضافة الى انه يشير الى بذله جهودا في تمحيص الاخبار واستقراء الحوادث واستخراجها من بطون الكتب والمؤلفات التي عثر عليها[١٣٩] .

كما اكد ان من واجبات كل مؤرخ سرد الحوادث بحقائقها واصولها وفروعها بدون كتم شيء وله ان يبدي اراءه الخاصة ويحللها مدعمة بالأدلة النقلية والعقلية ، وهذا عَدهُ امر مهم في مجال اثبات الحقائق التاريخية [١٤٠] .

ومن خلال استقراء لبعض الحوادث التاريخية التي دَونها لذا نجده قد امتاز بالصبر والشجاعة في طرح المادة التاريخية وهذه من اهم الصفات التي امتاز بها عن غيره فهو قد امتاز بالصبر ومحبة التنقيب وقضاء الشهور والسنوات للعمل في جمع المعلومات لتوضيح الحقيقة التاريخية وهو في هذا الصدد انكب يسجل الوقائع وقام بعمل مضن وتنقيب طويل لمصادر نادرة من الصعوبة الوصول اليها [١٤١] .

ما ميز كتابه هذا عن غيره من مؤرخي عصره وادباءه انه اتسم بالشمولية والتنوع في موضوعات وعناوين مباحثه فأضافه الى ما عالجه من موضوعات في حقل التاريخ السياسي والاجتماعي وبدايات الحركات السياسية في لبنان والبلاد العربية نجده يتناول او يتطرق الى موضوعات تعني بالحياة العلمية والادبية من حيث بدايات التدريس واول مدرسة تأسست في منطقته ويفصل في ذلك ما تلا تلك المدرسة كما ورد في الفصل الثاني من كتابه هذا [١٤٢]، فضلا عن حديثه عن الطوائف المسيحية ، واشارته الى الحياة العلمية في جبل عامل من حيث الترجمة لمشاهير العلماء فيه

والحياة الادبية والشعراء وحتى الشاعرات من النساء [١٤٣] نجده قد ترجم لهن وبين اثرهن الفكري والادبي مثل الاديبة والشاعرة زينب علي فواز [١٤٤]

الخاتمة

من خلال دراسة هذا البحث ، نجد ان اتجاهات الكتابة وحركة التاليف عند الامامية في جنوب لبنان خلال الحقبة من نهاية القرن التاسع عشر والى عام ١٩٤٣ كانت تعبيراً عن تحولات كبيرة بالمجتمع والثقافة الشيعية التي تاثرت بالعوامل الدينية والسياسية والاجتماعية ومن خلال ذلك تتضح لنا عدة استنتاجات يمكن ان نذكرها على النحو الاتي :

أولا : كانت الكتابة عند الامامية في هذه المرحلة الزمنية متأثرة بصورة كبيرة بالدين والعقائد ، فضلا عن الشروح والتعليقات على الكتب الدينية المقدسة وكان التركيز فيها على حفظ ونشر ذلك التراث الديني بواسطة التاليف في مجالات العقيدة والفقه والحديث ، وهذا يعكس دور علماء الامامية كحراس للمعرفة الدينية وموجهين لمجتمعهم .

ثانيا : تميزت هذه الفئة بمحاولاتها لترسيخ الهوية الامامية الشيعية في هذه الحقبة في مواجهة التيارات الفكرية الأخرى التي كانت تنمو وتتزايد في المنطقة . فكانت الكتابات في هذه المدة تسعى للتاكيد على الهوية الامامية والتراث الشيعي من حيث المحافظة عليه

ثالثا : وجدنا ان حركة التاليف تزايدت كرد فعل على التحولات السياسية والاجتماعية التي شهدتها منطقة جنوب لبنان سيما بعد انهيار الدولة العثمانية وبداية دخول لبنان تحت الانتداب الفرنسي ، فأصبحت الحاجة ملحة لتعزيز وتكريس الهوية الدينية والسياسية للطائفة الامامية في لبنان ، ومن هنا نجد ان الادب الديني لم يقتصر على الجانب الفقهي فقط بل كان اشمل من ذلك كونه شمل الكتابات التي هدفت الى تثقيف الجمهور .

رابعا : كانت المدة الزمنية التي تمت دراستها جرت فيها تحولات سياسية واجتماعية وثقافية كبيرة اثرت بشكل او باخر على نمط الكتابة واهدافها ففي نهاية القرن التاسع

عشر كانت الكتابة والتأليف في جنوب لبنان تتسم بالطابع الكلاسيكي او التقليدي اذ ركز المؤلفين على المواضيع الدينية والفقهية .

خامسا : كما تبين انه بدأت تظهر تأثيرات جديدة على الكتابة مع بداية القرن العشرين نتيجة للمتغيرات الاجتماعية والسياسية مثل الاحتلال والانتداب الفرنسي والاستقلال الوطني في لبنان ، وقد ادت هذه المتغيرات الى انفتاح الكُتاب على مواضيع جديدة منها القضايا الاجتماعية والسياسية . تاسيسا على ذلك يظهر لنا من خلال دراسة هذه المرحلة التاريخية ان حركة الكتابة والتأليف لدى الشيعة الامامية في جنوب لبنان كانت مرتبطة ارتباطا وثيقا بالسياقات الاجتماعية والدينية والسياسية المحيطة اذ كانت الكتابة والتأليف وسيلة للتعبير عن الهوية والمقاومة الفكرية ، و اداة للحفاظ على التراث الثقافي والديني فضلا عن كونها كانت فلسفة للتفاعل مع الاحداث الجارية في المحيط الاجتماعي والديني ومحاولة التأثير فيه .

سادسا : كما تاثرت كتابات الامامية في لبنان خلال مرحلة البحث بالنهضة الفكرية التي كانت قد بدأت وقتذاك سيما في بعض البلاد العربية والإسلامية مثل مدن العراق المقدسة كالنجف الاشرف وكربلاء المقدسة والكاظمية وسامراء . إضافة الى تاثير مصر وايران وتركيا على اتجاهات الكتابة وحركة التاليف عند الامامية في جنوب لبنان مما انتج محاولات لتحديث الكتابة الدينية بما يتماشى مع المتغيرات الفكرية العالمية والإقليمية مع المحافظة على الأصول التقليدية . فضلا عن ان بعض الكُتاب حاولوا دمج التقاليد الشيعية مع الأفكار الجديدة مما أدى الى نشوء اتجاهات جديدة في التاليف آنذاك .

سابعا : اتضح ان تطور الكتابة وحركة التأليف لدى الامامية في جنوب لبنان كان انعكاسا للتطورات الاجتماعية او البيئة الثقافية التي ولدت من رحمها اتجاهات وشكل الكتابة وحركتها لدى الامامية في جنوب لبنان ، مما جعل الكتابة والتأليف جزءا لا يتجزأ من نسيج الحياة الثقافية والاجتماعية فيه .

الهوامش:

(١) علي الزين ، الادب وتطوره في جبل عامل حالة التأليف ، مجلة المشرق ، عدد الاول ، السنة ٤٠ ، ١٩٤٢ ، ص٢٩ .

(٢) مُحمد كاظِم مكي ، مُنطلق الحياة الثقافية في جبل عامل ، بيروت ، دار الزهراء ، ١٩٩١ ، ص١٣٦.

(٣) مجلة المشرق ، المصدر السابق ، عدد الاول ، السنة الاربعون ، ١٩٤٢ ، ص٤٣.

(٤) تمارا الجلبي ، شيعةُ جبل عامل ونشوءِ الدولة اللبنانية ١٩١٨-١٩٤٣ ، بيروت، دار النهار ، ٢٠١٠ ، ص١١٤.

(٥) مكي ، المصدر السابق ، ص٢١٩.

(٦) احمد رضا ، تربية الامة ، مجلة العرفان ، مج٣ ، ج٧ ، صيدا ، ١٩١١ ، ص٢٤٦-٢٤٨ ؛ سليمان ظاهر ، الدين والعلم ، مجلة العرفان ، مج٢ ، ج١ ، صيدا ، ١٩١٠ ، ص٧٥-٢٧.

(٧) سيف نجاح ابوصيبع ،جبلُ عامل في العهد العثماني ١٨٨٢-١٩١٤ دراسة فكرية تاريخية ، بيروت ، دار الرافدين ، ٢٠١٧ ، ص٢٤٦ .

(٨) يوسف مروة ، كاملُ الصباح عبقريٌ من بلادي ، ط٢ ، بيروت، مؤسسة النعمان ، ١٩٨٦ .

(٩) إسماعيل طه الجابري ، محسن الامين العاملي منَهجهُ في كتابةِ التأريخ ، أطروحة دكتوراه ، كلية الآداب -جامعة الكوفة ، ٢٠١٢، ص٥١.

(١٠) على سبيل المثال مؤلفه : محسن الامين ، ابو فراس الحمداني ، تحقيق: حسن الامين ، بيروت: دار الهادي ، ٢٠٠٤.

(١١) بالإمكان الاطلاع على بعض الردود له مثل الذي جاء بإحدى مقالاته : محسن الامين ، حق اليقين في التاليف بين المسلمين ، مجلة ، العرفان ، مج٥ ، ج٧ ، صيدا ، ١٩١٣ ، ص٢٦٦.

(١٢) محسن الامين ، كاشفة القناع في احكام الرضاع ، دمشق، دارالفيحاء ، ١٩١١.

(١٣) محسن الامين ، أعيانُ الشيعةِ ، تحقيق: حسن الامين ، ط٥ ، بيروت ، دار التعارف ، ١٩٩٨ ، مج١.

(١٤) سيف ابوصيبع ، جبل عامل في العهد العثماني ، ص ٢٤٨ .

(١٥) مُحسن الامين ، الحصونْ المنيعة في ردِ ما أوردهُ صاحبُ المنار في حَقِ الشيعة ، دمشق، مطبعة الاصلاح ، ١٩٠٩.

(١٦) مُحسن الامين ، لواعج الاشجان في مقتل الامام الحسين (عليه السلام) ، الكويت، مكتبة الألفين ، ١٩٨٩.

(١٧) محسن الامين ، رسالةُ التنزيه لأعمال الشبيه ، صيدا، مطبعة العرفان ، ١٩٢٧.

(١٨) محسن الامين ، أصدقُ الاخبار في قصة الاخذ بالثأر، ط٩ ، بيروت، دار الصفوة ، ١٩٩٣.

(١٩)اسماعيلُ الجابري ، محسن الامين ، ص٥٦ ؛ الأمين ، اصدق الاخبار ، ص٧ .

(٢٠) محسن الامين ، رحلات السيد محسن الامين ، ط٢ ، بيروت، الغدير للدراسات، ٢٠١١.

(٢١) محسن الامين ،البرهان على وجود صاحب الزمان ،دمشق، المطبعة الوطنية،١٩١٣ .

(٢٢) للتفاصيل ينظر: جبل عامل وطلب العلم ، مجلة العرفان ، مج١ ،ج١٢، صيدا ، ١٩٠٩ ،ص ٥٩٢ ؛ معرض المشاهير "ترجمة الشيخ مرتضى الانصاري"، مجلة العرفان، مجلد٣، جزء ٢٣ ، ١٩١١ ، ص٩٥٨.

(٢٣) للمزيد ينظر : عبد الحسين شرف الدين ، النص والاجتهاد ، ط٤ ، بيروت، مؤسسة الاعلمي ، ١٩٦٦ ؛ سيف ابوصبيع ، جبل عامل ، ص ٢٥٠ .

(٢٤) هذا المُؤلف يعتبر من الكتب الهامة لا بل من مصادر التراث الامامي كونه احتوى على مضمون من المحاورات او المناظرات في مجال التراث الديني والعقائدي مع بعض الفقهاء من التيارات ومذاهب المسلمين العديدة للتفاصيل اكثر عن الكتاب ينظر: كتاب الفصول المهمة في تأليف الأمة، ، صيدا، دار العرفان للنشر،١٩١٢ ، إضافة لما تقدم في أعلاه نشرت بعض مواد ذلك الكتاب في الصحافة العربية مثل مجلة المنار المصرية : محمد رشيد رضا ، كتاب الفصول المهمة في تأليف الأمة ، مجلة المنار ، المجلد ١٦ ، جزء ١٠ ، مصر ، ١٩١٣ ، ص٧٩١ ؛ ومجلة لغة العرب العراقية : انستانس ماري الكرملي ، باب المشارفة والانتقاد: كتاب الفصول المهمة في تأليف الأمة ،مجلة لغة العرب ، مجلد٣٣ ، جزء٣ ، السنة الثالثة ، بغداد ، ١٩١٣ ، ص١٥١.

(٢٥) عبد الحسين شرف الدين ، المراجعات ، بيروت ، الاميرة للطباعة والنشر ، ٢٠١٢ .

(٢٦) عبد الحسين شرف الدين ، رؤية الله وفلسفة الميثاق والولاية ، طهران ، دار اللوح المحفوظ ، ١٩١٤.

(٢٧) على سبيل المثال لا الحصر ينظر: جمع كلمة الامة ، مجلة العرفان ، مجلد ١ ، جزء ٧ ، ١٩٠٩ ، ص٣٤٨ ؛ إضافة الى : ثبوت الامامة لعلي بنص الكتاب ، ، مجلة العرفان ، مجلد ٥ ، جزء ٥ ، ١٩١٤ ، ص١٦٤ .

(٢٨) عبد الله نعمة ، فلاسفةُ الشيعة ، بيروت، مكتبة الحياة للنشر ، ١٩٣٠.

(٢٩) عبدالله نعمة ، روح التشيع ، بيروت، دار البلاغة للنشر ، ١٩٩٣ ؛ وكتابه الاخر : دليل القضاء الجعفري ، ط٢ ، بيروت، دار البلاغة للنشر ، ١٩٩٦.

(٣٠) محمد عز الدين : واحد من اعلام وفقهاء جنوب لبنان عرف عنه انه كان مواكبا على الكتابة والتاليف منذ مرحلة مبكرة من حياته وقد تخرج من حوزة مدينة النجف الاشرف لكنه لم يصل الى مرحلة الاجتهاد فيها : محسن الامين العاملي، أعيانُ الشيعة ، المحقق : حسن الأمين ، بيروت ، دار التعارف ، د.ت ، ج٤٦ ، ص٩٠.

(٣١) محمد عز الدين ، تحية القارئ لصحيح البُخاري ، المحقق : مُحمد سعيد الطريحي ، بيروت، دار المرتضى ، ٢٠٠٣.

(٣٢) مُصطفى بَزي ، تطور التعليم والثقافة ،هيئة الانماء الحدودية ،١٩٩٥ ، ص٣٠٦ ؛ صابرينَ ميرفان ، حركة الاصلاح الشيعي ، ترجمة : هيثم الأمين ، ط٢، بيروت ، دار النهار للنشر ، ٢٠٠٨ ، ص٥٢٠.

(٣٣) للمزيد عن كتاباته ينظر: سَقطُ المَتاع ، تحقيق: حبيب صادق ، بيروت: مؤسسة الانتشار العربي ، ٢٠٠٧ ؛ عرف الولاء ، المحقق: حبيب صادق ، بيروت، دار الانتشار ، ٢٠٠٥ .

(٣٤) حسن الحكيم ، المفصل في تاريخ النجف الاشرف ، قم ، المكتبة الحيدرية ، ١٤٢٧هـ ، ج١٢ ، ص٤٠؛ ويحيى عبد الامير شامي ، علماء عامليون راحلون ،وللاطلاع اكثر عن سيرة السيد محسن الحكيم ينظر: عدنان السراج ، الامام محسن الحكيم ١٨٨٩-١٩٧٠ دراسة تاريخية تبحث سيرته ومواقفه وآراؤه السياسية والاصلاحية ، بيروت، دار الزهراء ، ١٩٩٣ ؛ وسن سعيد الكرعاوي ، السيد محسن الحكيم دراسة في دوره السياسي والفكري في العراق ١٩٤٦-١٩٧٠ ، مؤسسة آفاق ، ٢٠٠٩.

(٣٥) بزي ، المصدر السابق ، ص٣٠٦.

(٣٦) جواد علي كسار ، محمد جواد مغنية حياته ومنهجه في التفسير ، ايران، دار الصادقين ، ٢٠٠٠.

(٣٧) محمد مكي ، الحركة الفكرية والادبية في جبل عامل ، بيروت ، دار الاندلس ، ١٩٦٣ ، ص٢٢٣ .

(٣٨) احمد رضا ، مولد اللغة ، بيروت: دار مكتبة الحياة ، ١٩٥٦.

(٣٩) علي الزين ، التأليف والمؤلفات ، مجلة المشرق ، العدد١ ، السنة ٤٠ ، بيروت ، ١٩٤٢ ، ص٥٢.

(٤٠) فمن كتبه "**رحلات السيد محسن الامين**" ، "**رد العامي الى الفصيح**" (٤٠)، و "**مولد اللغة**" ، "**تاريخ الخط**" ، "**الدروس الفقهية**" ، "**هداية المتعلمين**" ، "**العراقيات** " للاطلاع اكثر ينظر: حكمت فواز ، احمد رضا وجهوده المعجمية ، بيروت، دار الكتب العلمية للنشر ، ١٩٩٦ ، ص٢١ .

(٤١) مجلة المقتطف : من المجلات التي صدرت في المرحلة التاسيسية الأولى للصحافة اللبنانية من قبل كل من فارس نمر وصديقه يعقوب صروف وكان ذلك في ولاية بيروت من سنة ١٨٧٦ وتواصلت حتى العام ١٩٥٢ اعتبرت المقتطف من ابرز واهم المجلات العربية اذ كان لها تاثير على المثقفين العرب المجددين ومن ضمنهم مثقفوا الجنوب اللبناني وكانت تعد دليلا لهم في التقدم والتطور والرقي وبعد ذلك وتحديدا في عام ١٨٨٥ انتقلت الى القاهرة في مصر . ينظر: الاء علي حسين ، مجلة المقتطف ١٨٧٦–١٩٠٨ دراسة تاريخية ، رسالة ماجستير ، كلية الآداب ، جامعة الكوفة ، ٢٠١٩ .

(٤٢) كانت ابرز مقالاته تلك التي نشرها في مجلة العرفان والتي بلغت حسب إحصاءات لنا ما مجموعه ١٢٤ مقالا صحفيا متنوعا ، مثلا "**المتاولة أو الشيعة في جبل عامل**" ، "**التربية والتعليم**" ، "**الاستعمار الروسي وتقسيم ايران**" ، "**بنو حمدان**" ، "**الخطّ**" . للمزيد : احمد رضا ، صحف تاريخية: الاستعمار الروسي وتقسيم ايران ،مجلة العرفان ، المجلد ٤ ، الجزء٣ ، ١٩١٢ ، ص٨٦ .

(٤٣) تمارا الجلبي ، المصدر السابق ، ص١١٣ .

(٤٤) للمزيد عن بعض كتاباته ينظر: تاريخ الشيعة السياسي الثقافي بيروت، مؤسسة الاعلمي ، ٢٠٠٢ ، الجزء ١ ؛ مجلة المشرق ، السنة ٤٠ ،عدد ١، ١٩٤٢ ، ص٥٢.

(٤٥) هاني فرحات ، الثلاثي العاملي ،بيروت ، الدار العالمية للنشر، ١٩٨١ ص١١٧.

(٤٦) للمزيد من مقالاته ينظر: الفضيلة والدين ، العرفان ، مج١ ، ج٢ ، ١٩٠٩ ، ص٦٩-٧٢ ؛ آفة الأمم مصانعة الخاصة للعظماء والامراء ، العرفان ، مج٣ ، ج١ ، ١٩١١ ، ص١٤-٢٥؛ رجال المبادئ العالية ومنزلتهم من التاريخ ، العرفان ، مج٤ ، ج٤ ، ١٩١٢ ، ص١٤٨-١٥١ .

(٤٧) محمد تقي الفقيه ، جبل عامل في التأريخ ، ط٢ ، بيروت ، دار الأضواء ، ١٩٨٦ ، ص ٥ .

(٤٨) المصدر نفسه ، ص٦ ؛ يحيى شامي ، علماء عامليون راحلون ، بيروت ، دار المحجة البيضاء ، ٢٠١١ ، ص ١٢١ .

(٤٩) محمد مكي ، الحركة الفكرية ، ص٢٣٠-٢٣١ ؛ ميرفان، حركة الاصلاح الشيعي،ص٥١٧.

(٥٠) عارف الزين ، تاريخ صيدا ، صيدا ، دار العرفان ، ١٩١٣ ، ص٩.

(٥١) للمزيد ينظر أيوب فهد حميد ، الشيخ احمد عارف الزين مؤسس مجلة العرفان ١٩٠٩ ، العرفان ، ، مجلد ٧٣ ، ج٦ و٧ ، بيروت ، ١٩٨٥ ، "ملحق المجلة" ، ص٩٤ ؛ رغداء النحاس ، احمد عارف الزين الشيخ الحداثي ، ص١١-١٢ .

(٥٢) من كتاباته في هذا المجال ينظر: احمد عارف الزين ، الحُب الشريف رواية أدبية غرامية أخلاقية ، صيدا دار العرفان ، ١٩١٣.

(٥٣) لعددها الكبير اجد من الصعوبة إعطاء إحصاءات لعدد مقالات الزين خاصة ما نشره في مجلته العرفان لكن بمقابل ذلك يمكن ان نذكر نماذج من ابرز ما كتبه من مقالات اتخذت صفة الإصلاح والتجديد فمن ذلك يمكن ان نذكر ما يأتي : الادبيات ، مجلة العرفان ، مجلد ٣ ، ج٢ ، ١٩١١ ، ص٧٠ ؛ الصناعة والزراعة ، المصدر نفسه ، مجلد ١ ، ج٤ ، ١٩٠٩ ، ص١٨١ ؛ الشرق والعلم ، المصدر نفسه ، مجلد ٢ ، ج١ ، ١٩١٠ ، ص٣٠ ؛ احمد عارف الزين ، الاسلام في باريس ، المصدر نفسه ، مجلد ١ ، ج٢، صيدا ، ١٩٠٩ ، ص٥٧ ؛ مختصر تاريخ الشيعة ، المصدر نفسه ، مجلد ٥ ، ج٢ ، ١٩١٣ ، ص٤١ الصحافة في أميركا ، المصدر نفسه ، مجلد ٤ ، ج٤ ، ١٩١٢ ، ص٢٧٣ .

(٥٤) عليُ الزَينِ : واحد من ابرز اعلام وادباء جنوب لبنان درس كما هو الحال في المدرسة الدينية او الحوزوية في النجف الاشرف على يد ابيه اول الامر وبعد ذلك عاد الى جنوب لبنان ودرس على احد فقهائها وهو الشيخ عبد الحسين صادق في مدرسته الفقهية التي شيدها

في اقصى الجنوب وتحديدا في مدينة النبطية ، وظهرت عنده بواكير الكتابة والتاليف منذ وقت مبكر من حياته . للمزيد ينُظر: علي الزين ، من أوراقي ، بيروت، الفكر الحديث للنشر، د.ت ، ص١٣٣ ؛ صابرين ميرفان ، المصدر السابق ، ص٥١٧ ؛ عبد المجيد الحر ، ومضات خافقه عن سيره المُبدعين العامليين الشَيخ علي الزين ، مجلة العرفان ، مج٧٧ ، ج٥-٦ ، ١٩٩٣ ، ص٦٦ ؛ ج٧ ، ص٧٨.

(٥٥) محمد مكي ، الحركة الفكرية ، ص٢٢٨.

(٥٦) عليُ الزين ، مع التاريخ العاملي ، صيدا، دار العرفان للنشر، ١٩٥٤ ، ص٧.

(٥٧)؛ محمد مكي ، المصدر السابق ، ص ٢٢٨. الزين ، مع التاريخ العاملي ، ص١٩٠

(٥٨) عليُ الزين ، أوراق أديب دراسة ونقد وتوجيه ، بيروت، دار الفكر ، د.ت ، ج١.

(٥٩) بَزيْ ، المصدر السابق ، ص٣١٣.

(٦٠) عليُ الزين ، بوادر الأصلاح في جامعة النجف العلمية ، مجلة العرفان ، مجلد ٢٩ ، ج٢ ، ١٩٣٩ ، ص١٨٥.

(٦١) عليُ الزين ، لواعج الموتور ، مجلة العرفان ، مجلد ١ ، ج٤ ، ١٩٠٩ ، ص١٦٥.

(٦٢) عليُ الزين ، صوت في عامل ، مجلة العرفان ، مجلد ٣ ، ج٢ ، ١٩١١ ، ص٧٣.

(٦٣) عليُ الزين ، الاجتهاد لا يزكو مع الفوضى ، مجلة الرسالة ، عدد ٢٢٥ ، سنة الخامسة ، القاهرة ، ١٩٣٧ ، ص١٧٣٤.

(٦٤) علي الزين ، الادب وتطوره في جبل عامل ، مجلة المشرق ، عدد ١ ، سنة ٤٠ ، بيروت ، ١٩٤٢ ، ص٦٠.

(٦٥) علي مروه ، تاريخ جباع ماضيها وحاضرها القرية اللبنانية والجنة الضائعة، ط٢، بيروت ، مؤسسة الانتشار العربي ، ٢٠١١، ص٢٧٥.

(٦٦) هاني فحَصْ ، الشيعة والدولة في لبُنان ، بيروت، دار الاندلس ، ١٩٩٦، ص٤١.

(٦٧) حسن محمد صالح ، المصدر السابق ، ص١٢٧.

(٦٨) شريف عسيران ، الانتقاد والجرائد ، مجلة العرفان، مجلد ٢ ، ج١٠ ، ١٩١٠ ، ص٥١١.

(٦٩) شريف عسيران ، اهمُ الاخبارِ ، مجلة العرفان ، مجلد ٤ ، ج٤ ، ١٩١٢ ، ص٢٥٨ ؛ الصحة وتدبير المنزل ؛ الوقاية الطبية ، مجلد ٥ ، ج٨ ، ١٩١٣ ، ص ٣١٩.

(٧٠) الزين ، طبقات المؤلفين ، مجلة المشرق ، السنة ٤٠ ، عدد١ ، ١٩٤٢ ، ص٥٥.

(٧١) سعيد الصَّبَاح ، حسن الصباح عبقرية خالدة ، مجلة العرفان ، مجلد ٧١ ، ج٦ ، ١٩٨٣ ، ص٦٨.

(٧٢) حسن صالح ، المصدر السابق، ص١٣٠ ؛ يوسف مروة ، المصدر السابق ، ص٢٨.

(٧٣) للمزيد عن ابداعاته في مجال المخترعات الهندسية والرياضيات ينظر : عَبدُ الله نعمة ، فلاسفةُ الشيعه حياتهم وآرائهم ، ص٣٧٥.

(٧٤) حسن كامل الصباح ، أدواؤنا الاجتماعية والدينية ودواؤها ،مجلة العرفان ، مجلد ٤٥ ، ج٨ ، ١٩٥٧ ، ص٧١١.

(٧٥) احتلت الدولة العثمانية بلاد الشام في عام ١٥١٦ بعد معركة مرج دابق حيث تمكن السلطان سليم الاول من هزيمة المماليك واحتلال منطقة بلاد الشام التي كانت منطقة جنوب لبنان من ضمنه .

ينظر : محمد ابراهيم محمد ، مقاومة العرب للاضطهاد العثماني ، بغداد ، دار الجواهري ، ٢٠١١ ، ص٢١.

(٧٦) تمكنت فرنسا من احتلال بلاد الشام ولبنان في عام ١٩١٨ ، ووضعته تحت الانتداب عام ١٩٢٠ الى عام ١٩٤٣ . ينظر : ادموند رباط ، التكوين التاريخي للبنان من الجانب الدستوري والسياسي ، ترجمة ، حسن قُبيسي ، بيروت ، الجامعة اللبنانية ، ٢٠٠٢ ، ج١ ، ص ٣٦٣ .

(٧٧) حسن الامين ، سرابُ الاستقلال في بلاد الشام ، بيروت ، الريس للنشر ، ١٩٩٨ ، ص ١٥٧ .

(٧٨) بزي ، المصدر السابق ،ص ١٨.

(٧٩) مصدر نفسه ، ص ١٩ .

(٨٠) مهدي احمدي ، الشيخ محمد جواد مغنية فقيه مجدد ، طهران ، المجمع العالمي للتقريب ، ٢٠٠٧ .

(٨١) الهام الطفيلي ، الشيخ محمد جواد مغنية وآثاره الفكرية ١٩٠٤ – ١٩٧٩ ، رسالة ماجستير ، كلية التربيه للعلوم الانسانية – جامعة بابل ، ٢٠١٢ .

(٨٢) المصدر نفسه ، ص ٥١ .

(٨٣) محمد مغنية ، الوضع الحاضر في جبل عامل ، صيداء ، منشورات العهد ، ١٩٤٧ .

(٨٤) المصدر نفسه ، ص ٢١.

(٨٥) هادي فضلُ الله ، محمد جواد مغنية فكر وأصلاح ، بيروت ، دار الهادي ، ٢٠٠٨ ، ص ٩٩ .

(٨٦) صاحب الجواهر : لقب او تسمية اطلقت على الشيخ محمد حسن النجفي ، الذي عاش في القرن التاسع عشر ، واشتهر بكتابه (جواهر الكلام في شرح شرائع الاسلام) وهو كتاب فقهي شيعي مهم يعتبر من اهم او ابرز المؤلفات في الفقه الامامي . ينظر : قاسم مهدي ، الشيخ محمد حسن صاحب الجواهر ودوره في الحياة الاجتماعية والفكرية ، اطروحة دكتوراه ، كلية التربية – جامعة القادسية ، ٢٠٠٧ ؛ هادي فضل الله ، المصدر السابق ، ص ٤٠٨ .

(٨٧) مرتضى الانصاري (١٧٩٩ – ١٨٦٤) : احد ابرز علماء الامامية في حوزة النجف الاشرف في القرن الثامن عشر والتاسع عشر . اتبع منهجا تدريسيا قائما على بيان اعمق القضايا وادق المتطلبات بأسهل الوسائل العلمية . ينظر : سامي المنصوري ، آية الله العظمى مرتضى الانصاري حياته آثاره ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة القادسية ، ٢٠٠٥ ؛ عمر رضا كحاله ، مُعجم المؤلفين ، ج١٢ ، ص ٢١٦ .

(٨٨) سامي المنصوري ، المصدر السابق ، ص ٣٤ .

(٨٩) محمد جواد مغنيه، تجارب محمد جواد مغنية بقلمه ، قم ، دار انوار الهدى ، ٢٠٠٤ ، ص ١٠٠ .

(٩٠) على سبيل المثال لا الحصر نذكر نموذجا من تلك الافتراءات وسياسة العداء ضد المذهب الشيعي منها ما نشره محمد رشيد رضا صاحب مجلة المنار المصرية في عام ١٩٠٨ في مجلة المنار حمله العنوان: " كلمات عن العراق واهله لعالم غيور على الدولة ومذهب اهل السنة " يذكرما نصه : " ومن البلاءِ العظيم انتشارُ مذهب الشيعةِ في العراق كله حتى اصبح ثلاثة ارباع اهله شيعيين وذلك بفضل جدة الشيعة وطول باع منهم .... ، وفي النجف مجتمع الشيعة وفيه طلبة العلوم ستة عشر الفا ، ودأبهم انهم ينتشرون في البلاد ، واضلال العباد " . للاطلاع على تفاصيل المقال كاملا ينظر : محمد

الرافعي ، كلمات عن العراق واهله لعالم غيور على الدولة ومذهب اهل السنة ، مجلة المنار ، مجلد ١١ ، ج١ ، ١٩٠٨ ص ٤٥ – ٤٩ .

(٩١) مغنية ، تجارب جواد مغنية ، ص ١٠١ .

(٩٢) مغنية ، علي والقرآن ، بيروت ، دار الاندلس ، ١٩٦٠ .

(٩٣) مهدي احمدي ، المصدر السابق ، ص ٩١ .

(٩٤) القرآن الكريم ، سورة النساء ، الاية (٦٦)

(٩٥) محمد جواد مغنية ، الشيعة والحاكمون ، ط٦ ، بيروت ، دار الكتاب الاسلامي ، ١٣٩٩هـ ، ص ٦٤.

(٩٦) مهدي احمدي ، المصدر السابق ، ص ٩٢ – ٩٣ .

(٩٧) مُحمد جواد مغنيه ، الشيعة في الميزان ، ط٤ ، بيروت ، العارف للنشر ، ١٩٧٩ .

(٩٨) كانت من ابرز دول الشيعة عبر التاريخ حسب ما ذكر مغنية كل من : الادارسة في المغرب ، وحكومة العلويين في الديلم ، والبويهيين في العراق ، والفاطميين في مصر ، و الحمدانيين في الموصل وسورية ، والصفويين في ايران ، للتفاصيل ينظر : محمد جواد مغنية ، دولُ الشيعه في التاريخ ، النجف الاشرف ، مكتبة نبيل ، ٢٠١٤ ، ص ٢٤ .

(٩٩) هادي فضل الله ، المصدر السابق ، ص ٤٠٢ .

(١٠٠) سورة الاحزاب ، اية ٣٣ .

(١٠١) محمد جواد مغنية ، اهل البيت منزلتهم ومبادئهم عند المسلمين ، ط٢ ، بيروت ، دار الجواد ، ١٩٨٤ ، ص ٢٥ .

(١٠٢) المصدر نفسه ، ص ٢٦ .

(١٠٣) في الواقع كانت لمغنية جهود في ميدان الاصلاح الديني والاجتماعي للمزيد من التفاصيل ينظر ما كتبه في الصحافة بهذا المجال : محمد جواد مغنية ، الوحدة الاسلامية بين السنة والشيعة ،مجلة العرفان ، مج ٢٨ ، ج٦ ،صيدا ، ١٩٣٨ ، ص ٥٧٩ ، المصدر نفسه ، علماء الدين ما لهم وما عليهم ، مجلة العرفان ، مج ٣١ ، ج ١ – ٢ ، صيدا ، ١٩٤٢ ، ص ٣٦٤ .

(١٠٤) جعفر مهاجر ، المهاجر العاملي حبيب آل ابراهيم سيرته مؤلفاته اشعاره ، قم ، مؤسسة تراث الشيعة ، ٢٠١٠ ، ص ٣٠ – ٣١ .

(١٠٥) المصدر نفسه ، ص ٣٦ .

(١٠٦) المهاجر العاملي ، المطالب المهمة ، صيدا ، مطبعة العرفان ، ١٩٣٦ .

(١٠٧) محمد اسعاف النشاشيبي (١٨٨٢ – ١٩٤٨) : ولد في فلسطين وتحديدا في القدس وبعدها رحل الى بيروت لإكمال دراسته . نزح من فلسطين في عام ١٩٤٨ الى القاهرة وكانت له كتابات في الصحافة ، للمزيد ينظر : كامل السوافيري ، موسوعة اعلام فلسطين من القرن السابع حتى العشرين ، باريس ، منشورات اسمار ، ج٤ ، ص ٢٨٥ – ٢٨٦ ؛ محسن عدنان الجشعمي ، حبيب المهاجر العاملي وموقفه من التقريب بين المذاهب الاسلاميه ، مجلة كلية التربية للبنات للعلوم الانسانية ، العدد ١٧ ، السنة التاسعة ، ٢٠١٥ ، ص ٤٢٧ .

(١٠٨) الاسلام الصحيح : من مؤلفات محمد اسعاف النشاشيبي الذي تضمن العديد من الافتراءات على مذهب الامامية يتكون من (٣٦٠) صفحة ، للمزيد من التفاصيل ينظر : محمد اسعاف النشاشيبي ، الاسلام الصحيح بحث وتحقيق ، القدس ، مطبعة العرب ، ١٣٥٤ هـ ؛ محسن عدنان صالح ، المصدر السابق ، ص ٤٢٧ .

(١٠٩) جعفر المهاجر ، المصدر السابق ، ص١٧٦ .

(١١٠) المصدر نفسه ، ص ١٩٦ .

(١١١) المصدر نفسه ، ص ١٩٦ – ١٩٧ .

(١١٢) المهاجر العاملي ، محمد الشفيع ، مطبعة العمارة ، ١٩٢٨ .

(١١٣) جعفر المهاجر ، المصدر السابق ، ص ١٩٧ – ١٩٨ .

(١١٤) المهاجر العاملي ، الانتصار ، بعلبك ، ١٩٥٤ ، ص ١٠

(١١٥) المصدر نفسه ، ص ١١

(١١٦) جعفر المهاجر ، المصدر السابق ، ص ٢٠٤ .

(١١٧) المصدر نفسه ، ص ٢٠٦ – ٢٠٧ ، محمد التَسخيري ، رجالات التقريب ، طهران ، مُجمع التقريب ، ٢٠٠٨ ، ص ٤١٧ .

(١١٨) امال الرماحي ، احمد رضا العاملي دراسة في جهوده الفكرية ومواقفه السياسية ، رسالة ماجستير ، كلية الآداب ، جامعة الكوفة ، ٢٠١٩ .

(١١٩) المجمع العلمي العربي : هو احد المجامع العلمية العربية الذي تأسس في دمشق بسوريا في عام ١٩١٩ برأسه محمد كرد علي ، وكان عبارة عن تجمع ثقافي وفكري ومعرفي كان يتكون من عشرين عضوا الهدف منه النهوض بالواقع العلمي والثقافي في بلاد الشام ،

ينظر : لويس شيخو اليسوعي ، المجمع العلمي العربي في دمشق ، مجلة المشرق ، العدد ٤ ، السنة ٢٢ ، بيروت ، ١٩٢٤ ، ص ٢٤٨ – ٢٥٢ .

(١٢٠) سيف ابوصبيع ، احمد رضا العاملي وجهوده المعرفيه والفكرية في المجمع العلمي العربي ، مجلة كلية التربية للبنات للعلوم الانسانية العدد ٢٦ ، السنة الرابعة عشر ، ٢٠٢٠ ، ص ١٦١ .

(١٢١) احمد رضا العاملي ، حول العثرات ، مجلة المجمع العلمي العربي ، المجلد الثالث ، الجزء ١١ ، دمشق ، ١٩٢٣ ، ص ٣٤٥ .

(١٢٢) المصدر نفسه ، ص ٣٤٦ .

(١٢٣) سيف ابو صبيع ، احمد رضا العاملي وجهوده المعرفية والفكرية ، ص ١٧٣ .

(١٢٤) أحمد رضا ، مذكرات للتاريخ ١٩١٤ – ١٩٢٢ ، المحقق : منذر محمود جابر ، بيروت ، دار النهار ، ٢٠٠٩ .

(١٢٥) سيف ابو صبيع ، احمد رضا العاملي وجهوده الفكرية دراسة تاريخية تحليليه ، مجلة مركز دراسات الكوفة ، العدد ٤٢ ، السنة ١١ ، ٢٠١٦ ، ص ٢٠٣ .

(١٢٦) محسن الامين (١٨٦٧ – ١٩٥٢) : واحد من اهم وابرز علماء الامامية في جنوب لبنان في تاريخه الحديث والمعاصر ولد في شقراء في جنوب لبنان وانتقل للدراسة الدينية في حوزة النجف الاشرف منذ وقت مبكر جدا من حياته وبالتحديد في سنة ١٨٩٠ وتمكن بجده ورغبته الكبيرة بالدراسة الى ان يصل الى درجة الاجتهاد لكن حصلت بعض الظروف التي اجبرته الى الرحيل للابد الى دمشق التي عاش فيها أواخر أيامه . كانت حصيلة جهوده العلمية ارثا فكريا ضخما من الكتب والمؤلفات المتنوعة في مختلف الاتجاهات والانواع التي اتحف بها المكتبة العربية والإسلامية والإنسانية للمزيد ينظر : اسماعيل الجابري ، المصدر السابق ، ص ٢٤ .

(١٢٧) ترحيني ، المصدر السابق ، ص ٦٩ .

(١٢٨) محمد جابر آل صفا (١٨٧٠ – ١٩٤٥) : احد ابرز ادباء جنوب لبنان ولد في النبطية ، امتاز بكتابة السير التاريخية وكان معاصرا للأحداث التي كتب عنها : ينظر : عبدُ المجيد الحر، صفحاتٌ مضيئةٌ من شوامخِ الفكرِ العامليْ محمد ال صفا ،مجلة العرفان ، مجلد ٧٦ ، ج١ ، ١٩٩٢ ، ص ٩٥.

(١٢٩) هانيْ فَرحات، المصدر السابق ، ص١٨٠ .

(١٣٠) المصدر نفسه ، ص ١٧٨ .

(١٣١) صابرين ميرفان ، الاصلاح الشيعي ، ترجمة: هيثم الأمين ، ط٢ ، بيروت ، دار النهار للنشر ، ٢٠٠٨ ، ص ٥٢١ .

(١٣٢) محمد آل صفا ، تأريخ جبل عامل ، ط٤ ، بيروت ، دار النهار للنشر ، ٢٠٠٤ .

(١٣٣) المصدر نفسه ، ص ٥ – ١٣ .

(١٣٤) المصدر نفسه ، ص ١٦ .

(١٣٥) المصدر نفسه ، ص ٣٠٨ .

(١٣٦) المصدر نفسه ، ص ٣٠٥ .

(١٣٧) طنوس الشدياق (١٧٩٤ – ١٨٦١) : كاتب وصحفي لبناني بارز ومن رواد النهضة الحديثة ولد في عشقوت في جبل لبنان ، كان يعمل كاتبا ومترجما . اسس جريدة الحديقة في مالطا ، تعد اعماله جزءا مهما من الجهود التي اسهمت في تحديث الفكر العربي الحديث خلال القرن التاسع عشر . ينظر : الزركلي ، معجم الاعلام ، ط١٥ ، بيروت ، دار العلم ، جزء ٣ ، ص ٢٣١ .

(١٣٨) محمد كرد علي (١٨٧٦ – ١٩٥٣) : ولد في دمشق اصله من اكراد السليمانية كان اول وزير للمعارف في سوريا ، وترأس المجمع العلمي العربي في دمشق عام ١٩١٩ . اصدر مجلة المقتبس عام ١٩٠٦ وكانت له عدة اثار مطبوعة . ينظر : عثمان مشعان ، محمد كرد علي وكتابه الاسلام والحضارة العربية ، رسالة ماجستير ،كلية الاداب ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٢ ، خير الدين الزركلي ، الاعلام ، ج٧ ، ص ٧٣ – ٧٤ .

(١٣٩) عصام خليفه ، المنهجية التأريخية عند محمد ال صفا ،مجلة اوراق جامعية ، العدد ١٠ و ١١ ، السنة ٤ ، بيروت ، ١٩٩٦ ، ص ٢٨ – ٢٩ .

(١٤٠) المصدر نفسه ، ص ٣١ .

(١٤١) المصدر نفسه ، ص ٣٢ .

(١٤٢) آل صفا ، المصدر السابق ، ص ٣٠٩ – ٣١٠ .

(١٤٣) المصدر نفسه ، ص ٢٩٢ .

(١٤٤) زينب علي فواز (١٨٤٦ – ١٩١٤) : كاتبة واديبة وشاعرة ولدت في تبنين من قرى جبل عامل وانتقلت الى مصر حيث برزت في مجالات الادب والصحافة والتعليم ، وكتبت العديد من المقالات والقصائد التي نشرت في الصحف و المجلات العربية ، من اعمالها

كتاب (الدر المنثور في طبقات ربات الخدور) ينظر : محمد سُليمان حسن ، زينب فواز رائدة النهضة العربية الحديثة ، مجلة المعرفة ، العدد ٤٥٤ ، سوريا ، ٢٠٠١ ، ص ٢٥٧ – ٢٦٨ .

ثبت المصادر والمراجع

أولا : الرسائل والاطاريح الجامعية

١) الاء علي حسين ، مجلة المقتطف ١٨٧٦ – ١٩٠٨ دراسة تاريخية ، رسالة ماجستير ، كلية الاداب ، جامعة الكوفة ، ٢٠١٩ .

٢) اسماعيل الجابري ، محسن الامين العاملي منهجه في كتابه التاريخ ، اطروحة دكتوراه ، كلية الاداب، جامعة الكوفة ، ٢٠١٢ .

٣) آمال الرماحي ، احمد رضا العاملي ، دراسة في جهوده الفكرية ومواقفه السياسية ، رسالة ماجستير ، كلية الاداب ، جامعة الكوفة ، ٢٠١٩ .

٤) الهام الطفيلي ، الشيخ محمد جواد مغنية وآثاره الفكرية ، ١٩٠٤ – ١٩٧٩ ، رسالة ماجستير ، كلية التربية للعلوم الانسانية ، جامعة بابل ، ٢٠١٢ .

٥) عثمان مشعان ، محمد كرد علي وكتابه الاسلام والحضارة العربية ، رسالة ماجستير ،جامعة بغداد ، كلية الاداب ، ٢٠٠٢ .

٦) قاسم مهدي ، الشيخ محمد حسن صاحب الجواهر ودوره في الحياة الاجتماعية والفكرية ، اطروحة دكتوراه ، كلية التربية ، جامعة القادسية ، ٢٠٠٧ .

ثانياً : الكتب العربية والمعربة

٧) احمد رضا ، مذكرات للتاريخ ١٩١٤ – ١٩٢٢ ، المحقق: منذر محمود جابر ، بيروت ،دار النهار، ٢٠٠٩ .

٨) ..... ، مولد اللغة ، بيروت ، دار مكتبة الحياة ، ١٩٥٦ .

٩) ادموند رباط ، التكوين التاريخي للبنان من الجانب الدستوري والسياسي ، المترجم ، حسن قبيسي ، بيروت ، الجامعة اللبنانية ، ٢٠٠٢ ، ج١ .

١٠) تماره الجلبي ، شيعة جبل عامل ونشوء الدولة اللبنانية ١٩١٨ – ١٩٤٣ ، بيروت ، دار النهار ، ٢٠١٠ .
١١) جعفر المهاجر ، المهاجر العاملي حبيب آل ابراهيم ،قُم ، مؤسسة تراث الشيعة ، ٢٠١٠ .
١٢) جواد علي كسار ، محمد جواد مغنية حياته ومنهجية في التفسير ، ايران ، دار الصادقين ، ٢٠٠٠.
١٣) حسن الامين ، سراب الاستقلال في بلاد الشام ، بيروت ، الرَيس للنشر ، ١٩٩٨ .
١٤) حسن الحكيم ، المفصل في تاريخ النجف الاشرف ، قُم ، المكتبة الحيدريه ، ١٤٢٧هـ ، ج ١٢ .
١٥) حكمت فواز ، احمد رضا وجهوده المعجمية ، بيروت ، دار الكتب العلمية للنشر ، ١٩٩٦ .
١٦) الزركلي ، معجم الاعلام ، ط١٥ ، بيروت ، دار العلم ، جزء ٣ .
١٧) سيف ابوصيبع ، جبل عامل في العهد العثماني ١٨٨٢ – ١٩١٤ دراسة فكرية تاريخية ، بيروت ، دار الرافدين ، ٢٠١٧ .
١٨) صابرين ميرفان ، حركة الاصلاح الشيعي ،المترجم : هيثم الامين ، ط٢ ، بيروت ، دار النهار للنشر ، ٢٠٠٨ .
١٩) عارف الزين ، الحب الشريف ، صيدا ، دار العرفان ، ١٩١٣ .
٢٠) ..... ، تاريخ صيدا ، دار العرفان ، ١٩١٣ .
٢١) عبد الحسين شرف الدين ، الفصول المهمة في تأليف الامة ، صيدا ، دار العرفان للنشر ، ١٩١٢ .
٢٢) ..... ، المراجعات ، بيروت ، الاميرة للطباعة والنشر ، ٢٠١٢ .
٢٣) ..... ، النص والاجتهاد ، ط٤ ، مؤسسة الاعلمي، ١٩٦٦ .
٢٤) ..... ، رؤية الله وفلسفة الميثاق والولاية ، طهران ، دار اللوح المحفوظ ، ١٩١٤ .
٢٥) عبد الحسين صادق ، سقط المتاع ، حبيب صادق ، بيروت ، دار الانتشار ، ٢٠٠٥ .

٢٦) ..... ، عرف الولاء ، المحقق: حبيب صادق ، بيروت ، دار الانتشار ، ٢٠٠٥ .

٢٧) عبد الله نعمة ، دليل القضاء الجعفري ، ط٢ ، بيروت ، دار البلاغة للنشر ، ١٩٩٦ .

٢٨) .....، روح التشيع ، بيروت ، دار البلاغة للنشر ، ١٩٩٣

٢٩) .....، فلاسفة الشيعة ، بيروت ، مكتبة الحياة للنشر ، ١٩٣٠.

٣٠) عدنان سراج ، الامام محسن الحكيم ١٨٨٩ – ١٩٧٠ ، دراسة تاريخية ، بيروت ، دار الزهراء ، ١٩٩٣ .

٣١) علي الزين ، اوراق اديب دراسة ونقد وتوجيه ، بيروت ، دار الفكر ، د.ت ، ج١ .

٣٢) ..... ، مع التاريخ العاملي ، صيدا ، دار العرفان للنشر ، ١٩٥٤ .

٣٣) .....، من اوراقي ، بيروت ، الفكر الحديث ، د. ت .

٣٤) علي مروة ، تاريخ جباع ماضيها وحاضرها ، ط١ ، بيروت ، مؤسسة الانتشار العربي ، ٢٠١١ .

٣٥) كامل السوافيري ، موسوعة اعلام فلسطين من القرن السابع حتى العشرين ، باريس ، منشورات اسمار ، د.ت ، ج٤ .

٣٦) محسن الامين ، ابو فراس الحمداني ، تحقيق : حسن الامين ، بيروت ، دار الهادي ، ٢٠٠٤ .

٣٧) .....، اصدق الاخبار في قصة الاخذ بالثأر ، ط٩ ، بيروت ، دار الصفوه ، ١٩٩٣ .

٣٨) .....، اعيان الشيعة ، تحقيق : حسن الامين ، ط٥ ، بيروت ، دار التعارف ، ١٩٩٨ ، مج١ .

٣٩) .....، البرهان على وجود صاحب الزمان ، دمشق ، المطبعة الوطنية ١٩١٣ .

٤٠) .....، الحصون المنيعة في حق ما اورده صاحب المنار في حق الشيعة ، دمشق ، مطبعة الاصلاح ، ١٩٠٩ .

٤١) .....، رحلات السيد محسن الامين ، ط٢ ، بيروت ، الغدير للدراسات ، ٢٠١١ .

٤٢) ..... ، رسالة التنزيه لأعمال الشبيه ، صيدا ، مطبعة العرفان ، ١٩٢٧ .

٤٣) ..... ، لواعج الاشجان في مقتل الامام الحسين (عليه السلام) ، الكويت ، مكتبة الالفين ، ١٩٨٩ .
٤٤) ..... ، اعيان الشيعة ، للمحقق : حسن الامين ، بيروت ، دار التعارف ، د.ت .
٤٥) ..... ، كاشف القناع في احكام الرضاع ، دمشق دار الفيحاء ، ١٩١١ .
٤٦) محمد ابراهيم محمد ، مقاومة العرب للاضطهاد العثماني ، بغداد ، دار الجواهري ، ٢٠١١ .
٤٧) محمد كاظم مكي ، منطلق الحياة الثقافية في جَبل عامل ، بيروت ، دار الزهراء ، ١٩٩١ .
٤٨) .....، الحركة الفكرية والادبية في جبل عامل ، بيروت ، دار الاندلس ، ١٩٦٣ .
٤٩) محمد اسعاف النشاشيبي، الاسلام الصحيح بحث وتحقيق ، القدس ، مطبعة العرب ، ١٣٥٤ .
٥٠) محمد جابرآل صفا ، تاريخُ جبلِ عاملْ ، ط٤ ، بيروت ، دار النهار للنشر ، ٢٠٠٤ .
٥١) محمد التَسخيريْ ، رجالاتُ التقريب ، طهران ، مجمع التقريب ، ٢٠٠٨ .
٥٢) مُحمد تَقي الفَقيه ، جَبل عامل في التاريْخ ، ط٢ ، بيروت ، دار الأضواء ، ١٩٨٦ .
٥٣) محمد جَواد مغنية ، الشيعةُ في الميزان ، ط٤ ، بيروت ، العارف للنشر ، ١٩٧٩ .
٥٤) .....، الوضع الحاضر في جبل عامل ، صيدا ، منشورات العهد ، ١٩٤٧ .
٥٥) ..... ، الشيعة والحاكمون ، ط٢ ، بيروت ، دار الكتاب الاسلامي ، ١٣٩٩ .
٥٦) ..... ، اهل البيت منزلتهم ومبادئهم عند المسلمين ، ط٢ ، بيروت ، دار الجواد ، ١٩٨٤ .
٥٧) ..... ، تجارب محمد جواد مغنية بقلمه ، قم ، دار انوار الهدى ، ٢٠٠٤ .
٥٨) ..... ، دول الشيعة ، التاريخ ، النجف ، مكتبة نبيل ، ٢٠١٤.

٥٩) ..... ، علي والقرآن ، بيروت ، دار الاندلس ، ١٩٦٠ .
٦٠) محمد عز الدين ، تحية القارئ الصحيح البُخاري ، المحقق ، محمد سعيد الطريحي ، بيروت ، دار المرتضى ، ٢٠٠٣ .
٦١) مصطفى بَزيْ ، تَطور التعليم والثقافة ،د.م ، هيئةُ الانماء ، ١٩٩٥ .
٦٢) المهاجر العاملي ، الانتصار ، بعلبك ، د.ن، ١٩٥٤ .
٦٣) ..... ، المطالب المهمة ، صيدا ، مطبعة العرفان ، ١٩٣٦.
٦٤) ..... ، محمد الشفيع ، مطبعة العمارة ، ١٩٢٨ .
٦٥) مهدي احمدي ، الشيخ مُحمد جَواد مغنَية فقيه مجدد ، طهران ، المجَمع العالمي للتقريب ، ٢٠٠٧ .
٦٦) هادي فضل الله ، محمد جواد مغنية فكر واصلاح ، بيروت ، دار الهادي ، ٢٠٠٨ .
٦٧) هاني فحص ، الشيعة والدولة في لبنان ، بيروت ، دار الاندلس ، ١٩٩٦ .
٦٨) هاني فرحات ، الثلاثي العاملي ، بيروت ، الدار العالمية للنشر ، ١٩٨١ .
٦٩) وسن الكرعاوي ، السيد محسن الحكيم ، دراسة في دوره السياسي والفكري في العراق ، ١٩٤٦ – ١٩٧٠ ، مؤسسة افاق ، ٢٠٠٩ .
٧٠) يحيى شامي ، علماء عامليونَ راحلونَ ، بيروت ، دار المحجة البيضاء ، ٢٠١١ .
٧١) يوسف مروة ، كامل الصباح عبقريٌ من بلادي ، ط٢ ، بيروت ، مؤسسة النعمان ، ١٩٨٦ .

ثالثا :المقالات والدراسات

٧٢) احمد رضا ، تربية الامة ، مجلة العرفان ، مجلد ٣ ،جزء ٧ ، صيدا ، ١٩١١ .
٧٣) انستانس ماري الكرملي ، كتاب الفصول المهمة في تأليف الامة ، مجلة لغة العرب ، مجلد ٣٣ ، جزء ٣ ، السنة الثالثة ، بغداد ١٩١٣ .
٧٤) سليمان ظاهر ، الدين والعلم ، مجلة العرفان ، ج٢ ، ج١ ، صيدا ، ١٩١٠ .
٧٥) سيف ابو صبيع ، احَمد رضْا العُاملي وجهودهُ الفكريه دراسة تاريخية تحليلية ، مجلة مركز دراسات الكوفة ، العدد ٤٢ ، السنة ١١ ، ٢٠١٦ .
٧٦) ..... ، احمد رضا العاملي وجهوده المَعرفية والفكريةِ في المَجمع العلمَي العَربي ، مجلة كلية التربية للبنات ، العدد ٦ ، السنة ١٤ ، ٢٠٢٠ .

٧٧) عصام خليفة ، المنَهجية التاريخية عِند مُحمد جَابرال صَفا ، ، مجلة اوراق جامعية ، العدد ١٠ ، ١١ السنة ٤ بيروت ، ١٩٩٦ .

٧٨) علي الزين ، الادب وتطوره في جبل عامل حالة التأليف ، مجلة المشرق ، عدد الاول ، السنة ٤٠ ، ١٩٤٢ .

٧٩) محسن الأمين ، حق اليقين في التاليف بين المسلمين ، مجلة العرفان ، مجلد ٥ ، جزء ٧، ١٩١٣ .

٨٠) محمد رشيد رضا ، كتاب الفصول المهمة في تأليف الامة ، مجلة المنار ، المجلد ١٦ ، جزء ١٠ ، ١٩١٣ .

٨١) محمد سليمان حسن ، زينب فواز رائدة النَهضة العَربية الحديْثة ، مجلة المَعرفة ، العدد ٤٥٤ ، سوريا ، ٢٠٠١.

٨٢) محسن عدنان الجشعمي ، حبيب المهاجر العاملي وموقفه من التقريب بين المذاهب الاسلامية ، مجلة كلية التربية للبنات للعلوم الانسانية ، العدد ١٧ ، السنة التاسعة ، ٢٠١٥ .

JOURNAL

of Ash-Sheikh At-Tousy University College

A Refereed Quarterly Journal

Issued by Ash-sheikh At-Tousy University - Holy Najaf - Iraq

Rabea Al-Thani 1446 A.H. - September 2024 A.D.

Eighth year
No.23

ISSN
2304-9308

التصميم والإخراج الفني
مكتب محمد الخزرجي ٠٧٨٠٠١٨٠٤٥٠
العراق - النجف الأشرف